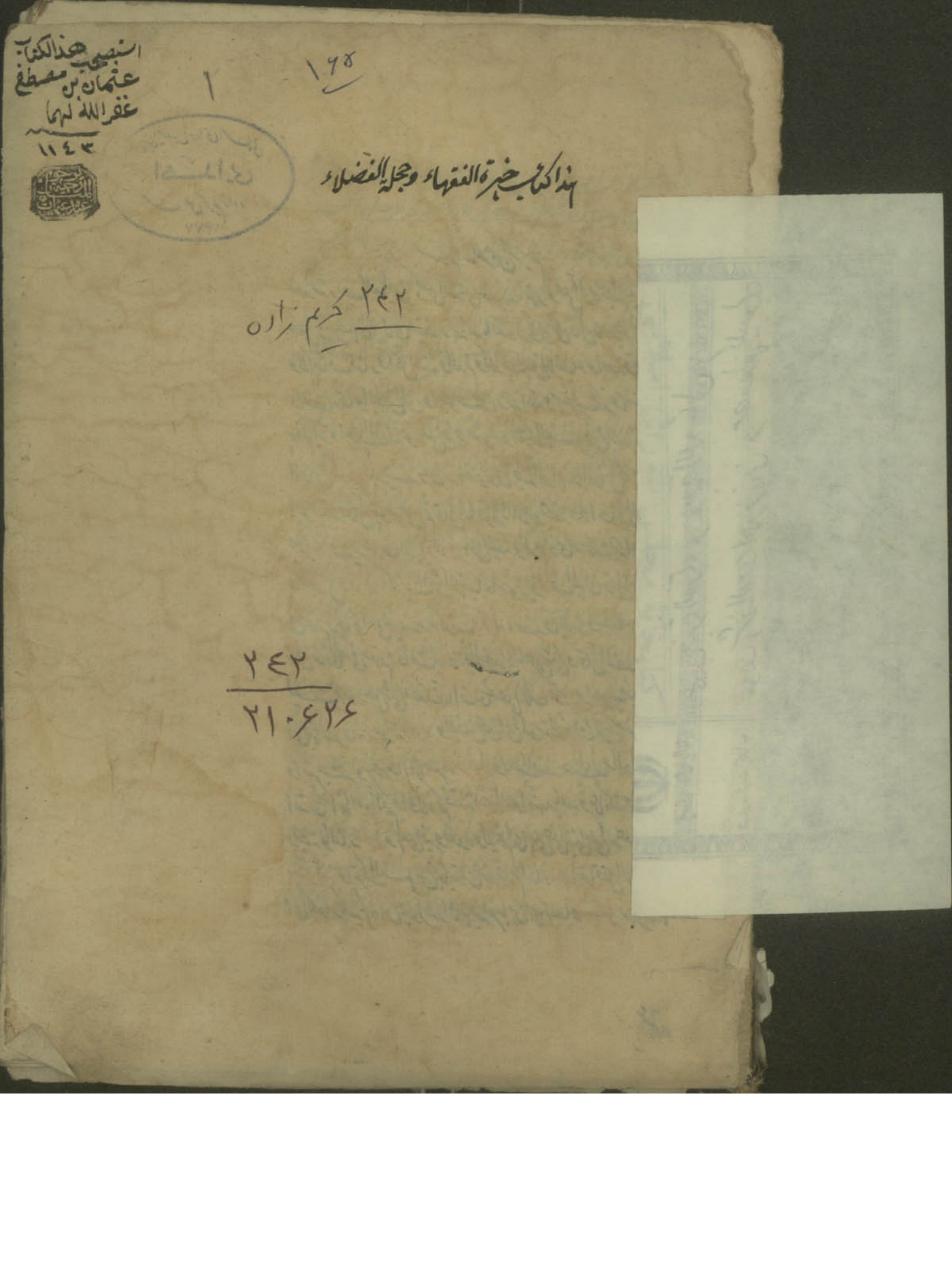
استصحب هذا الكتاب
عثمان بن مصطفى
غفر الله لهما
١١٤٣

١

١٦٨

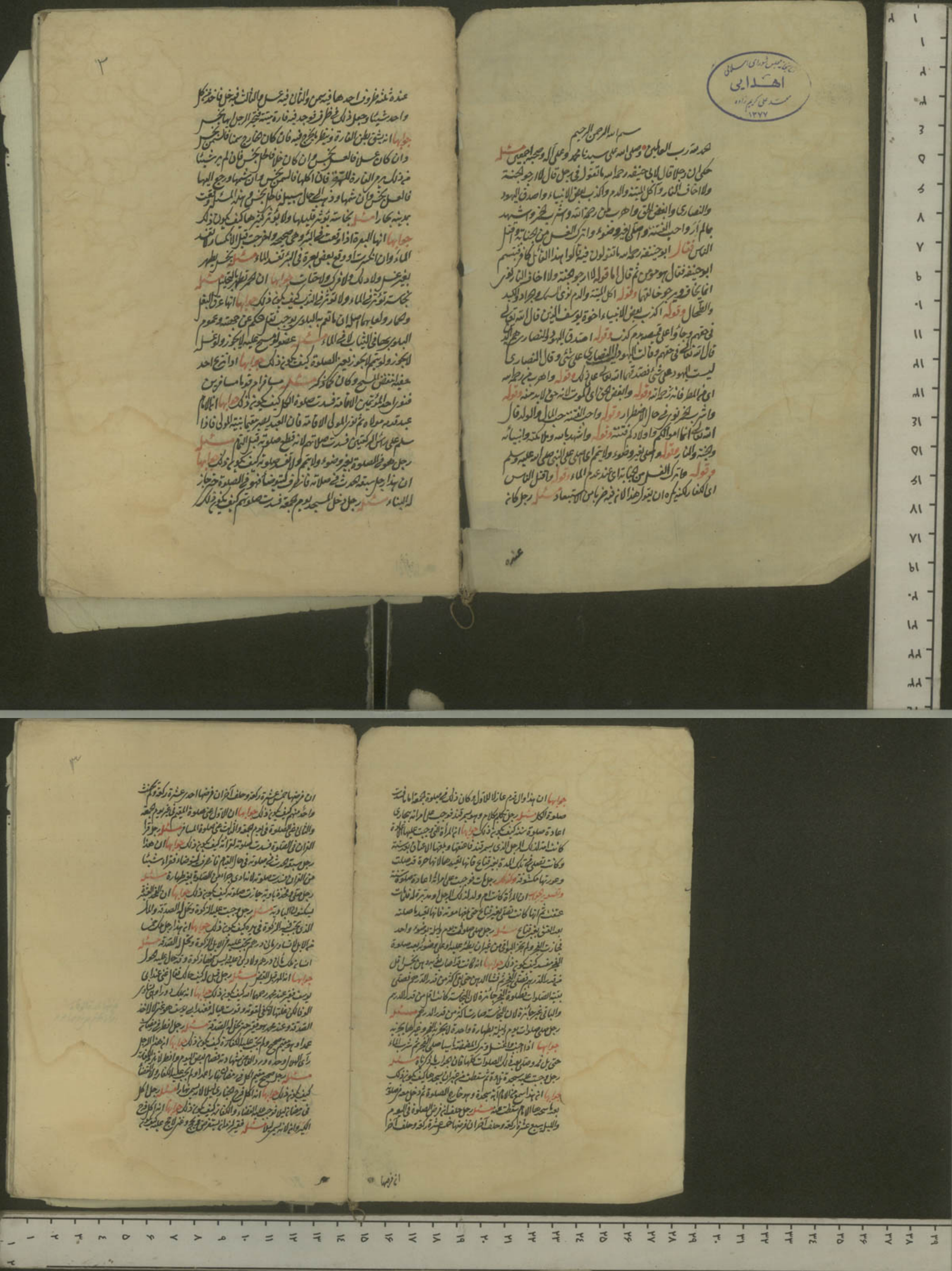
هذا كتاب خيرة الفقهاء وجلة الفضلاء

کریم زاده



استصحب هذا الكتاب
عثمان بن مصطفى
غفر الله لهما
١١٤٣

هذا كتاب خيرة الفقهاء وحجة الفضلاء



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين مسئلة حكي ان رجلا قال لابي حنيفة رحمه الله ما تقول في رجل قال لا ارجو الجنة ولا اخاف النار وآكل الميتة والدم واكذب بعض الانبياء واصدق اليهود والنصارى وابغض الحق واهرب من رحمة الله واشرب الخمر واشهد بما لم ار واحب الفتنة واصلي بغير وضوء واترك الغسل من الجنابة واقتل الناس فقال ابو حنيفة رحمه الله ما تقولون فيه قالوا هذا القائل كافر فتبسم ابو حنيفة فقال هو مؤمن ثم قال اما قوله لا ارجو الجنة ولا اخاف النار يعني انما يخاف ويرجو خالقهما وقوله اكل الميتة والدم يعني السمك والجراد والكبد والطحال وقوله اكذب بعض الانبياء اخوة يوسف الذين قال الله تعالى في حقهم وجاؤا على قميصه بدم كذب وقوله اصدق اليهود والنصارى لانه قال الله تعالى في حقهم وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء فصدقهما الله تعالى على ذلك وقوله واهرب من رحمة الله اي من المطر فانه رحمة الله وقوله وابغض الحق اي الموت لانه حق لا بد منه وقوله واشرب الخمر نوى في حال الاضطرار وقوله واحب الفتنة حب المال والولد قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وقوله واشهد بالله وملائكته وانبيائه والجنة والنار وقوله واصلي بغير وضوء ولا تيمم اي اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقوله واترك الغسل من الجنابة اي عند عدم الماء وقوله واقتل الناس اي الكفار لكنه يكره ان يقول هذا لان فيه ضربا من الاستبعاد مسئلة رجل كان

عنده

عنده ثلثة ظروف احدها فيه سمن والثاني فيه عسل والثالث فيه خل فاخذ من كل واحد شيئا وجعل ذلك في ظرف فوجد فيه فارة ميتة فتحير الرجل ايها نجس جوابها انه يشق بطن الفارة وينظر ما يخرج فيه فان كان الخارج سمنا فالسمن نجس وان كان عسلا فالعسل نجس وان كان خلا فالخل نجس فان لم ير شيئا من ذلك يرمي الفارة للهرة فان اكلها فالسمن نجس وان شمها ورجع اليها فالعسل نجس وان شمها وذهب في الحال بسبيله فالخل نجس من هذه المسئلة وبعث بدينه بحارا مسئلة نجاسة تؤثر قليلها ولا تؤثر كثيرها كيف يكون ذلك جوابها انها البعرة اذا وقعت في البئر وهي صحيحة ولو خرجت قبل الانكسار لا تفسد الماء وان انكسرت او وقع بعض بعرة في البئر تفسد الماء مسئلة نجس يطهر بغير غسل ولا دلك ولا فرك ولا حك جوابها ان الخمر تطهر بالتخليل مسئلة نجاسة تؤثر في الماء ولا تؤثر في الثوب كيف يكون ذلك جوابها انها عرق البغل والحمار ولعابهما اصلا اي ما تعم به البلوى يوجب نقل الحكم عن جهته وعموم البلوى بها في الثياب لا في الماء مسئلة عضو لو مسح عليه لا يجوز ولو غسله لا يجوز ولو تيمم لا يجوز بعد الصلوة كيف يكون ذلك جوابها اذا نزع احد خفيه انتقض المسح وكان كما ذكر مسئلة مسافر ام قوما مسافرين فنوى احد المؤتمين الاقامة فسدت صلوة الكل كيف يكون ذلك جوابها ان الامام عبد قدمه مولاه ثم نوى المولى الاقامة فان العبد يصير مقيما بنية المولى فاذا سلم على راس الركعتين فسدت صلاتهم لانه قطع صلوته قبل التمام مسئلة رجل هو في الصلوة بغير وضوء ولا تيمم ولا تفسد صلوته كيف يكون ذلك جوابها ان هذا رجل سبقه الحدث في صلاته فانصرف ليتوضا فهو في الصلوة حتى جاز له البناء مسئلة رجل دخل المسجد يوم الجمعة فسدت صلوتهم كيف يكون ذلك

جوابها ان هذا اول قوم عاز لا للاول وكان ذلك في صلوة الجمعة اماما فسدت صلوة الكل مسئلة رجل تكلم بكلام وهو يسمر قند فوجب على امراته بيخارى اعادة صلوة سنة كيف يكون ذلك جوابها ان المراة التي وجبت عليها الاعادة كانت امة لذلك الرجل الذي بسمر قند فاعتقها وبلغها الاعتاق بعد سنة وكانت تصلي في تلك المدة بغير قناع فانها تعيدها لانها حرة قد صلت وعورتها مكشوفة وكذلك رجل مات فوجبت على امراته اعادة صلوة سنة وتفسيره جوابها ان المراة كانت ام ولد لذلك الرجل او مدبرة له فلما مات عتقت ثم انها كانت تصلي بغير قناع حتى بلغها موته فانها تعيد ما صلته بعد العتق بغير قناع مسئلة رجل صلى صلوات يوم وليلة بوضوء واحد فجازت الفجر ولم تجز البواقي من غير ان يطرء عليه او على وضوئه بعد صلوة الفجر مفسد كيف يكون ذلك جوابها انه كانت قد اصاب بعض بدنه دهن نجس اقل من قدر الدرهم فصلى الفجر ثم فشا الدهن حتى صار اكثر من قدر الدرهم فصلى بقية الصلوات فصلوة الفجر جائزة لان النجاسة كانت اقل من قدر الدرهم والباقي غير جائزة لان النجاسة صارت اكثر من قدر الدرهم مسئلة رجل صلى صلوات يوم وليلة بطهارة واحدة لا تجوز الفجر وغيرها تجوز به جوابها اذا اجنب والغسل وترك المضمضة ناسيا وصلى الفجر ثم شرب الماء حتى بل فمه وصلى بعد ذلك الصلوات كلها فان الجواب ما ذكرناه مسئلة رجل وجبت عليه سجدة تلاوة ثم سقطت من غير ان يسجدها كيف يكون ذلك جوابها انه هذا سمع من الامام آية سجدة وهو خارج الصلوة ثم دخل معه في صلوته بعد ما سجدها الامام سقطت عنه مسئلة رجل حلف ان فرض الصلوة في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة وحلف آخر ان فرضها خمس عشرة ركعة وحلف آخر

اي فرضها

ان فرضها خمس عشرة ركعة وحلف آخر ان فرضها احدى عشرة ركعة ولم يحنث واحد منهم كيف يكون ذلك جوابها ان الاول عنى صلوة المقيم في غير يوم الجمعة والثاني عنى الصلوة في يوم الجمعة والثالث عنى صلوة المسافر مسئلة رجل قرا القرآن في الصلوة فسدت صلوته لقراءته كيف يكون ذلك جوابها ان هذا رجل سبقه الحدث في صلوته في حال القيام فانصرف ليتوضا فقرا شيئا من القرآن فسدت صلوته لانه ادى جزءا من الصلوة بغير طهارة مسئلة رجل صلى مع مخدة بادية جازت صلوته كيف يكون ذلك جوابها ان المخدة العبقر يلبسون البادية مسئلة رجل وجبت عليه الزكوة وتحل له الصدقة والمال الذي تجب فيه الزكوة في يده كيف يكون ذلك جوابها انه هذا رجل ملك خمسا من الابل لا تساوي مائتي درهم تجب عليه في الابل الزكوة وتحل له الصدقة مسئلة انسان ملك مائتي درهم ولا دين عليه ليس عليه فيها زكوة وقد حال عليه الحول جوابها انه المهر قبل القبض مسئلة رجل قيل له كيف حالك فقال غني عند ابي يوسف فقير عند محمد رحمهما الله كيف يكون ذلك جوابها انه يملك دورا وحوانيت لا تفي الكن غلتها لا تكفي لقوته وقوت عياله فعند ابي يوسف هو غني لا ياخذ الصدقة وعند محمد هو فقير حتى تحل له الصدقة مسئلة رجل افطر في رمضان عمدا وهو مقيم صحيح ولم تجب عليه الكفارة كيف يكون ذلك جوابها انه هذا الرجل راى الهلال وحده ورد القاضي شهادته فصام بعض اليوم وافطر لا تجب عليه الكفارة مسئلة رجل صحيح مقيم اكل في رمضان نهارا متعمدا ولم تجب عليه الكفارة ولا القضاء كيف يكون ذلك جوابها انه اكل في الجبار ليلا لانه يسمى نهارا مسئلة رجل اكل في رمضان ليلا فوجب عليه القضاء والكفارة كيف يكون ذلك جوابها انه اكل في الكبير وانه لا يسمى ليلا مسئلة فقير لم يملك يستقرض ويحج وغني لا يحج عليه كيف يكون

وزالت وكانت عدتها بالحيض لا بالاشهر مسئلة رجل وعبده يمشيان في طريق
عتق العبد من غير اعتاق ولا تعليق شيء من مولاه وصار مولاه ملكا له كيف
يكون ذلك جوابها هذا حربي دخل دار الاسلام هو وعبده بغير امان والعبد
مسلم فانه يعتق بلا ولاء عند ابي حنيفة رحمه الله ويستولي على سيده لانه
حربي دخل دار الاسلام بغير امان وصورة هذه المسئلة على غير الصيغة وهو
رجل صار مملوكا لعبده جوابها ان عبده مسلم يستولي على مولاه الحربي يعتق
ويصير مولاه مملوكا له مسئلة رجل عتق عبده ثم باعه وجاز العتق والبيع
كيف يكون ذلك جوابها ان هذا العبد ارتد بعد عتقه فسباه سيده وباعه مسئلة
رجل سرق من حرز مائة دينار لا شبهة له فيها ولا في سرقتها ولا قطع عليه
كيف يكون ذلك جوابها انه سرقها في دفعات كل دفعة اقل من عشرة دراهم مسئلة
رجل سرق من مال ابيه وامه ووجب عليه القطع كيف يكون ذلك جوابها انهما ابواه
من الرضاع مسئلة من الغصب رجل قد استهلك شيئا لزمه ضمان شيئين كيف يكون ذلك
جوابها انه استهلك شيئا لزمه ضمان شيئين مصراعا من مصراعي باب او نعلا من نعلين
فانه يضمن نعلين فانه يضمن نعلين ومصراعين وهذه المسئلة منقول من حاوي القدسي
مسئلة فان قيل اي شيء من المخلوقات يدخل الجنة وليس بادمي فقل عشرة ناقة
صالح وعجل ابراهيم وكبش اسمعيل وبقرة موسى وحوت يونس وحمار العزير ونملة
سليمن وهدهد بلقيس وناقة محمد وكلب اصحاب الكهف يغير الله تعالى صورها
على صورة كبش ويدخلها الجنة مسئلة رجل اخذ قدحا من الماء ليشرب فشرب
نصفه وحرم عليه النصف الثاني كيف يكون ذلك جوابها هذا الرجل لما شرب النصف
القدح رعف في الثاني فحرم عليه الثاني مسئلة لاي شيء يكره لبس الحرير للصبي وهو
مباح له جوابها يكره الباس الصغير حريرا لئلا يتخذه عادة فيطبع به في حال كبره

مسئلة

مسئلة فان سئلت ما الواجب وما اوجب منه وما القريب وما اقرب منه
وما العجيب وما اعجب منه وما الصعب وما اصعب منه فقل اما الواجب فالتوبة
واوجب منه ترك الذنوب واما القريب فالقيمة واقرب منه فالموت واما العجيب
فالدنيا واعجب منه حب الدنيا واما الصعب فالقبر واصعب منه الدخول فيه بلا زاد
والله اعلم مسئلة رجل قيل له من انت فقال انا بصري عند ابي حنيفة كوفي
عند ابي يوسف رحمهما الله كيف يكون ذلك جوابها انه رجل ولد بالبصرة ونشأ
بالكوفة وتوطن بها فابو حنيفة يعتبر المولود وابو يوسف يعتبر المنشا مسئلة
رجل قيل له هل قرأت كتاب فلان فقال قرأته عند محمد ولم اقرأه عند ابي
يوسف كيف يكون ذلك جوابها انه نظر في الكتاب وفهمه ولم يحرك به لسانه فمحمد
يعده قراءة وابو يوسف لا يعد الفهم قراءة مسئلة اذا اعطى عشرين درهما
ليكتري دوابا كل جمل بدرهمين وكل بغل بدرهم وكل حمار بنصف درهم
علا ان تكون الدواب عشرين
كيف يكون ذلك جوابها انه يكتري عشر حمير بخمسة وخمس بغال بخمسة وخمس جمال بعشرة
مسئلة مريض قال اذا مت اعطوا ولدي الكبير دينارا وخمس الباقي والابن
الثاني دينارين وخمس الباقي والثالث ثلثة دنانير وخمس الباقي والرابع كله
الباقي وكان اخذهم على السوي كيف يكون ذلك جوابها ان التركة ستة عشر
دينارا للاحدهم دينار وخمس الباقي وهو ثلثة دنانير وللثاني دينارين وخمس
الباقي وهو ديناران وللثالث ثلثة دنانير وخمس الباقي وهو دينار و
للرابع الباقي وهو اربعة دنانير فاستووا في الاخذ مسئلة امرأة في فمها لقمة
فقال لها زوجها ان بلعتها فانت طالق ثلاثا وان اخرجتها فانت طالق
ثلاثا ما الحيلة في عدم وقوع الطلاق جوابها ان المرأة ترمي نصفها حتى لا تطلق
ولو اخرجها انسان من فيها كرها لم تطلق ايضا مسئلة امرأة معها قدح

او نزلت

فيه ماء وهي على سلم فقال لها زوجها ان صعدت ومعك الماء فانت طالق
ثم قال وان نزلت او تركته على السلم فانت طالق ثلثا ما الحيلة في عدم وقوع
الطلاق جوابها انها تنشف الماء بخرقة ثم تطلع او تنزل فلا تطلق مسئله رجل
قال ان اكلت هذا الرغيف فعبدي حر وامراتي طالق وان لم اكله فعبدي
حر وامراتي طالق ما الحيلة في عدم وقوع الطلاق والعتق جوابها ان ياكل
النصف ويترك النصف ولا يحنث مسئله رجل قال لامراته وهي في نهر جار
ان خرجت من هذا الماء فانت طالق وان لم تخرجي فانت طالق ما الحيلة
في عدم وقوع الطلاق جوابها انها تطلع ولا تحنث لان الماء الذي كانت فيه
زال بالجريان مسئله رجل له زوجتان واحدة في الدار وواحدة فوق السطح
فاراد الطلوع الى العليا فقالت السفلى لا تطلع فقالت العليا بلى فحلف بالطلاق
منهما ان يطلع الى العليا ولا ينزل الى السفلى ما الحيلة في عدم وقوع الطلاق جوابها
ان السفلى تطلع والعليا تنزل وان اراد الطلوع والنزول فعل ولا حنث مسئله
رجل اتى بكيس لامراته فقال ان حللتيه فانت طالق وان قطعتيه فانت طالق
وان فتقتيه فانت طالق وان لم تخرجي ما فيه فانت طالق ما الحيلة في عدم وقوع
الطلاق جوابها انها تضعه في الماء حتى يتحلل الذي فيه فان كان فيه سكرا
او ملحا فان كان فيه مال فالحيلة ان تحرق الكيس بالنار ولا يقع الطلاق مسئله
روى ابن سماعة عن ابي يوسف رحمه الله انه قال جاء رجل الى ابي حنيفة رحمه الله
فقال اني حلفت بالطلاق اني لا اكلم امراتي قبل ان تكلمني وحلفت امراتي بصدقة
ما تملكه ان لا تكلمني قبل ان اكلمها فكيف المخرج قال ابو حنيفة رحمه الله اذهب فكلمها
ولا حنث عليكما فذهب الرجل الى سفيان واخبره فجاء سفيان مغضبا فقال
اتبيح الفروج قال ابو حنيفة رحمه الله وما ذاك قال هذا رجل حلف كذا وكذا

فقال

فقال ابو حنيفة كلمها فلا حنث عليك قال سفيان من اين قلت هذا قال لما شافهته
باليمين بعدما حلف الرجل كلمته له فوجد شرط بره فانحلت يمينه فقال سفيان
انك لتكشف ما كنا عنه غافلين مسئله لو استفتي عن رجل وامراة ناما في فراش
واحد فلما استيقظا وجدا في الفراش بللا لا يعرف انه من ايهما هو فان اجاب
بان الغسل على الرجل لا على المراة او عليهما فقد اخطا الا ان يقول ان كان اصفر
فالغسل على المراة وان كان ابيض فالغسل على الرجل وقيل ان كان وقع طولا
فهو من الرجل وان كان وقع عرضا فهو من المراة والاحتياط ان يغتسلا معا
مسئله لو استفتي عن من لبس خفيه على طهارة ثم دخل في احد خفيه ماء استوعب
المسح ام لا فان اجاب بشي فقد اخطا الا ان يقول انه ان بلغ الماء الى الكعب يجب
عليه غسل الرجل الاخرى لانه طهارة احدى رجليه مغسولة وان لم يبلغ الكعبين
لا يجب عليه غسل الرجل الاخرى مسئله لو استفتي عن امراة صلت ومعها
صبي ميت هل تجوز صلوتها ام لا فان اجاب بشي اخطا الا ان يقول
ان كان سقطا او ولد حيا ولم يغسل لا تجوز صلوتها مسئله لو استفتي
عن من سجد على ظهر رجل هل يجوز ام لا فان اجاب بشي اخطا الا ان يقول
ان كان السجود عليه من الزحمة جازت والا فلا مسئله لو استفتي
عمن قرا الفاتحة في الركعة مرتين ما الحكم فان اجاب بشي اخطا الا ان يقول
ان كان سهوا ووالى بينهما لزمته سجدتا السهو وان كان قرا بينهما
سورة فلا شي عليه فان تعمد التكرار فقد اساء ولا شي عليه وان فعل كذا
في الاخريين ساهيا لزمته السجدة وان تعمد وقرا السورة معها فقد اساء
ولا شي عليه مسئله لو استفتي عن مريض يصلي بالايماء فلما كان في حالة التشهد
ظن ان هذا موضع القيام فاشتغل بالقراءة ثم تذكر بعد القراءة انها حال

التشهد هل يعود الى التشهد ام لا فان اجاب المسئول بنعم اخطأ الآن يقول ان كان
في التشهد الاول قامت القراءة مقام القيام ولا يعود الى التشهد ويسجد للسهو
وان كان في التشهد الاخير رجع الى التشهد وهكذا في الصحيح الذي قام قبل
ان يتشهد مسئلة لو استفتي عن رجل يصلي الظهر اربعا فجلس جلسة ثم ظهر
انها الثالثة فقام ثم علم انها الرابعة فجلس وقرأ بعض التشهد وتكلم فما الحكم
فان اجاب المسئول بشيء اخطأ الآن يقول ان كان مجموع الجلستين قبل
القيام وبعده مقدار التشهد او اكثر جازت صلوته والا فلا مسئلة
لو استفتي عن رجل يصلي ومعه شعر الخنزير ما حال هذه الصلوة فان اجاب
المسئول بشيء اخطأ الآن يقول ان كان حمله الذي ينتف من جلده اكثر
من قدر الدرهم فصلوته فاسدة والا فلا مسئلة لو استفتي عن امرأة
افتتحت الصلوة ثم حاضت هل تقضي تلك الصلوة ام لا فان اجاب بشيء
اخطأ الآن يقول ان كانت الصلوة فريضة فانها لا تقضي شيئا في الوقت
لان الفريضة انما تقضي شيئا عليها بخروج الوقت وان كانت الصلوة تطوعا
تقضي شيئا عليها لانها اوجبت ذلك على نفسها مسئلة لو استفتي عن رجل
مسبوق بركعة فلما سلم الامام سلم معه ظنا انه مدرك لاول الصلوة ثم تذكر
من ساعته فقضى تلك الركعة فقام اليها هل يجب عليه سجود السهو ام لا
فان اجاب المسئول بشيء اخطأ الآن يقول ان سلم مع الامام لا يجب عليه
سجود السهو وان سلم بعد سلام الامام يجب عليه سجود السهو مسئلة
لو استفتي عن امام صلى بقوم فقرأ اية سجدة وسجد لها ولم يعلم به القوم
بل ظنوا انه ركع فركعوا وسجدوا فما الحكم فان اجاب بشيء اخطأ الآن يقول
ان كانوا سجدوا سجدة واحدة فهذه سجدة التلاوة وزيادة الركوع

لا تفسد صلوتهم وان ركعوا وسجدوا سجدتين تفسد صلوتهم مسئلة
لو استفتي عن رجل دفع الى فقير اربع مائة درهم وقال مائتان منها زكوة ومائتان
هدية هل يجوز ام لا فان اجاب المسئول بشيء اخطأ الآن يقول ان اعطى مائتي
الزكوة اولا ثم الهدية جاز وان اعطى الهدية اولا ثم الزكوة لا يجوز لانه
صار غنيا بقوله مائتي الهدية هذا اذا اعطاه دفعتين وقال زفر رحمه الله لا يجوز
فيهما لان عنده ان اداء المائتين الى فقير واحد لا يجوز مسئلة
لو استفتي عن صائم ابتلع فستقة في شهر رمضان هل تجب عليه الكفارة ام لا
فان اجاب المسئول بنفي او اثبات اخطأ الآن يقول ان كانت الفستقة
مشقوقة الرأس فعليه القضاء والكفارة وان لم تكن مشقوقة الرأس فعليه
القضاء ولا كفارة عليه مسئلة لو استفتي عن امرأة خرجت من بيت الزوج
الى منزل ابيها او امها بامره فمرضت فلم يتهيأ لها الخروج الى منزل الزوج
هل لها النفقة ما دامت هناك ام لا فان اجاب بلا او بنعم فقد اخطأ
الآن يقول ان كانت بحال يمكن ان تحمل في محفة او نحو ذلك فلا نفقة لها
ما لم ترجع لانها كالناشزة لما امكن عودها ولم تعد وان كان لا يتهيأ
لها بوجه من الوجوه يؤاخذ الزوج بنفقتها ما دامت كذلك لكن تجب
نفقة الصحيحة لا نفقة المريضة فما يحتاج اليه من الادوية مسئلة
لو استفتي عن من زوج امته من عبده فجاءت بولد فادعاه الزوج اي
المملوك او المولى لمن يكون الولد فان اجاب المسئول بشيء اخطأ الآن يقول
ان جاءت بالولد لاقل من ستة اشهر من العقد فالولد للمولى وهو حر والجارية
ام ولد وان جاءت لستة اشهر او اكثر فالولد للعبد لكن عتق على المولى
لانه ادعى نسبه والمالك يملك دعوى العتق في مملوكه ونسب الولد من العبد

مسئلة لو استفتي عن رجلين تزوجا بامرأتين ودخل كل واحد في بيت الآخر
وجامع امرأته كيف يجوز حكمهم فان اجاب بشي خطأ الا ان يقول ان كانا
جاهلين فعلى كل واحد منهما المهر وان كانا عامدين يحدان ولا مهر عليهما
عندنا وعند الشافعي رحمه الله عليهما الحد والمهر معا مسئلة لو استفتي عن من
قال لامرأته انت طالق مثل النجوم الموت جبا ام بائنا فان اجاب بشي خطأ
الا ان يقول ان اراد به كالنجوم في الضياء والنور يقع واحدة رجعية وان اراد به
العدد وقعت ثلثا مسئلة لو استفتي عن من قال والرحمن لا افعل كذا هل
يكون يمينا ام لا فان اجاب بلا او بنعم فقد خطأ الا ان يقول ان اراد به اسم الله
فهو يمين مسئلة حكى فضل بن غانم قال مرض ابو يوسف رحمه الله مرضا شديدا
فعاده ابو حنيفة رحمه الله واسترجع وقال ان اصيب المجلس به ليموتن معه علم
كثير ثم ان ابا يوسف شفاه الله عز وجل فاخبر بما قال ابو حنيفة فيه وجلس
لنفسه مجلسا فانصرف اليه وجوه الناس فاخبر ابو حنيفة بذلك فدعا رجلا وقال
امض الى مجلس ابو يوسف وقل له ما تقول في رجل دفع الى قصار ثوبا ليقصره
بدرهم فجاء اليه بعد ايام وطلب منه الثوب فانكر القصار ثوبه ثم ان رب الثوب
عاد اليه بعد ايام فدفع القصار الثوب اليه مقصورا هل له الاجر ام لا فان قال
نعم فقل له اخطأت وان قال لا فقل اخطأت فقال ابو يوسف له الاجر فقال
اخطأت فتفكر ابو يوسف فقال لا اجر له فقال له اخطأت فاتى ابا حنيفة
فلما رآه ابو حنيفة قال ما جاء بك الا مسئلة القصار فقال نعم فقال ابو حنيفة
سبحان الله رجل قعد يفتي الناس وعقد لنفسه مجلسا يتكلم في دين الله فلا يقدر
يجيب في مسئلة من الاجارات فقال ابو يوسف يا ابا حنيفة كيف هو فقال ابو حنيفة
ان كان قصره قبل الانكار فله الاجر وان قصره بعد الانكار فلا اجر لانه غاصب

ثم قال ابو حنيفة رحمه الله من ظن انه يستغني عن العلم فليبك على نفسه مسئلة
لو استفتي عمن قال والله لا اكلم فلانا ثلثة ايام فكلمه في احد الايام الثلثة كم عليه كفارة
فان اجاب بشي خطأ وينبغي ان يقول ان كلمه في اليوم الاول يجب عليه ثلث كفارات
لانه انعقدت في ثلثة ايام وفي اليوم الثاني يجب كفارتان وفي اليوم الثالث
كفارة واحدة مسئلة لو استفتي عمن سرق من السارق السرقة هل يقطع ام لا
فان اجاب بشي خطأ الا ان يقول ان كان السارق الاول قطع فيها لا يقطع
وان لم يكن قطع يقطع الثاني مسئلة لو استفتي عمن سرق من رجلين عشرة
دراهم او من عشرة انفس من كل واحد درهما هل يقطع ام لا فان اجاب
بلا او بنعم فقد اخطأ الا ان يقول ان سرقا من بيت واحد وحرز واحدة وجاؤا
كلهم او عوا يقطع والا فلا وهذه الرواية عن محمد رحمه الله مسئلة لو استفتي
عن من وجد لقطة فجاء رجل وادعى انها له فصدقه ودفعها اليه ثم جاء آخر
واثبت انها له هل يضمنها ام لا فان اجاب بشي خطأ الا ان يقول ان دفعها
بقضاء القاضي لا يضمن عند ابي يوسف وعند محمد يضمن في الحالين مسئلة
لو استفتي عن من وجد لقطة ورفعها ثم وضعها في مكانها فهلكت هل يضمن ام لا
فان اجاب بشي خطأ الا ان يقول ان هذه المسئلة على ثمانية اوجه اما
ان يكون اخذها لنفسه او اخذها لينظرها انها له او لغيره او اخذها
لصاحبها اما اذا اخذها لنفسه يضمن بالاتفاق لانه بالاخذ صار غاصبا
والغاصب لا يخرج من ضمان المغصوب الا بالرد الى صاحبه واما اذا اخذ
لينظرها فلا ضمان عليه لانه لم يأخذها لنفسه ولا لصاحبه فصار كانه لم يأخذ
واما اذا اخذها ليردها الى صاحبها ردها الى مكانها فانه ينظر
ان فارغ الى مكانه ثم وضعها يضمن والا فلا وان ادعى انه اخذها

للرد النف فعند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله لا يقبل قوله الا ببينة وعند ابي يوسف
القول قوله مع يمينه ولا ضمان عليه مسئلة لو اشترى سمنا او قندا فرأى فيه خطيئة
ثم باعه فهل يجوز البيع ام لا فانه اجاب بشيء خطأ الا ان يقول انه صار فحما جاز
لان الفحم عين النجس الا انه بارد وان صار رمادا لا يجوز مسئلة
لو اشترى سمنا وقعت عليه حية فرماها فوقعت على آخر فرماها فوقعت على ثالث
فلسعته فمات فلا شيء على الاول وهل يجب على الثاني شيء ام لا فان اجيب
بشيء خطأ الا ان يقول ان لسعته حال ما وقعت عليه فالثاني فعلى الثاني
الدية وان مكثت ساعة ثم لسعته لا شيء عليه مسئلة فان سئلت
عمن خلقه الله تعالى بلا اب ولا ام فقل ستة آدم وحوى وكبش اسمعيل
وناقة صالح وعصا موسى التي كانت تنقلب ثعبانا وبراق النبي صلى الله عليه وسلم
اثنان من ذلك انثى وهي حوى وناقة صالح واربعة ذكور مسئلة
رجل ترك ثلاث صلوات في ثلثة ايام الظهر من يوم والعصر من يوم
والمغرب في يوم ولا يدري ايتهن الاولى قال فقهاؤنا انه يصلي سبع
صلوات يصلي الظهر اولا ثم العصر ثم الظهر ثم المغرب ثم العصر ثم الظهر
جوابها وروي عن ابي يوسف رحمه الله انه قال يصلي ست صلوات يصلي اولا
الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم الظهر ثم العصر ثم الظهر فان ترك صلوتين
من يومين الظهر من يوم والعصر من يوم ولا يدري ايهما ترك اولا قال
يصلي ثلث صلوات يصلي اولا العصر ثم الظهر ثم العصر فان ترك صلوة
واحدة من يوم ولا يدري اي صلوة هي قال محمد بن الحسن رحمه الله يعيد
صلوة يوم وليلة ناويا كل صلوة ما ترك مسئلة مسافر صلى العصر
عند غروب الشمس فلما قعد قدر التشهد غربت الشمس ثم نوى الاقامة ودخل معه

رجل في الصلوة

رجل في الصلوة وهو على تلك الحال فان دخوله معه لا يصح لان نية الاقامة لا تصح
للمسافر في حق تلك الصلوة لان فرضه لا يتغير بعد خروج الوقت فتكون الركعتان
الاخيرتان للامام نفلا وللمقتدي فرضا ودخول المصلي لبناء الامام فما هو فرض
عليه حتى لو تكلم الامام في حال ما فرغ من التشهد جاز للمسبوق ان يتم صلوته
جوابها رجلان صليا المغرب فلما صليا بعض الصلوة شكا ايهما الامام فتحريا فلم
يحضرهما التحري فانه يجب على كل واحد منهما ان ينوي الامامة حتى تصح صلاتهما
لانه لو كان اماما لم تضره هذه النية ولو لم يكن ما لا تفسد مسئلة
رجل صلى من الفجر ركعة فطلعت الشمس فعلى قول ابي حنيفة وابي يوسف لا يخرج
من الصلوة وعلى قول محمد يخرج فان ضحك قهقهة بعد طلوع الشمس في هذه
الحال لزم الوضوء للصلوة الاخرى عندهما لانه باق في الصلوة وعن محمد
لا يلزم لانه خارج منها واما اذا نام في هذه الحال لزمه الوضوء عندهما لان النوم
في الصلوة لا يوجب فسادها وعند محمد يجب لان النوم حصل خارج الصلوة
مسئلة رجل فاتته صلوة الفجر فدخل في الظهر من يومه ذلك ينوي الفائتة
وفرض الوقت سعة فان نيته تنصرف الى الفائتة وان كان في الوقت
ضيق يكون عن فرض الوقت هذا قول ابي يوسف رحمه الله وفي قول محمد لا يكون
داخلا فيهما يعني في احداهما مسئلة رجل شرع في صلوة الفجر ثم تذكر
انه لم يصل ركعتيها يعني السنة وفي الوقت سعة قال لا يقطع الفجر مسئلة امام
ام قوما مقيمين ومسافرين وهم لا يدرون انه مقيم او مسافر فلما قام الى
الثالثة علم انه مقيم فان صلوة المسافرين تامة والركعتان لهم تطوع ولو
كان الامام مقيما او مسافرا وتابعوه في الاخريين فسدت صلوتهم ولو كان
مقيما ولم يتابعوه فسدت صلاتهم ولكن الافضل ان يتابعوه فاذا فرغ

يسجدوه فان كان كلمتيهما جازت صلوتهم وان كان مسافرا اعاد وصلواتهم
مسئلة رجل دخل في صلوة الامام في العصر ثم تذكر انه كان صلى العصر وحده
او في جماعة فانه يقطعها ولا شيء عليه لانه شرع في صلوة التطوع وليس هذا وقت
التطوع **مسئلة** رجل صلى الوتر ولم يقنت في الثالثة ناسيا ثم تذكر في حال الركوع
فانه لا يعود فان عاد وركع لا ينتقض وفي الناس من يقول يعود الى القنوت ولو انه
نسي قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة وقرا السورة ثم تذكر في حال الركوع فانه لا يعود
ايضا لقراءة فاتحة الكتاب فان عاد وقرا الفاتحة فانه يقرا السورة بعدها اي لا يحتسب
الفاتحة بعد السورة فلو انه عاد الى قراءة الفاتحة فان ركوعه ينتقض هنا **جواب**
امام صلى بقوم اربع ركعات وذهب ثم اختلف القوم فقال قوم هي صلوة الظهر
التي صلاها في اخر وقتها وقال بعضهم هي صلوة العصر صلاها في اول وقتها فتجوز صلاته
قال ينظر ان كان في وقت العصر جازت صلوة من يقول انه صلى العصر وان كان في وقت
الظهر جازت صلوة من يقول انه صلى الظهر وان كان في اخر وقت الظهر واول وقت
العصر ينظر الى الغلبة لاجل التحري وان كان سواء فسدت صلاتهم **مسئلة**
رجل قعد في المسجد ينتظر الصلوة فدخل انسان المسجد فتعثر به فمات في الجامع الصغير
ان كان هذا الرجل في الصلوة لا يضمن وان كان خارج الصلوة ينتظر الصلوة
يضمن وان جلس متحدثا يضمن في قول ابي حنيفة وفي قولهما لا يضمن كالامر اذا قعد
بالمعارف فسمع مناداة في الصلوة فتعلم قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل
لا تفسد صلوته وقال محمد بن حامد تفسد صلوته **مسئلة** رجل قرا اية السجدة
في زاوية المسجد ثم ذهب الى زاوية اخرى فقراها ثانيا فان كان المسجد صغيرا
تكفيه سجدة واحدة وان كان كبيرا لزمه سجدتان وان قراها على الارض ثم ركب
الدابة ولم تسر الدابة فانه تكفيه سجدة واحدة وكذا السفينة وان قراها ثم سار

سجدة

سجدة فانه ان تحول من الاول الى الفرع لزمه سجدتان وان لم يتحول اكتفيه سجدة واحدة
مسئلة غلام وجارية ناما فبلغا قبل طلوع الفجر قال يجب على الغلام قضاء
العشاء وان كان بلوغها بالحيض لم تقض العشاء **جوابها** امام تلا اية
السجدة فسجد لها فظن بعض القوم انه ركع فركعوا وسجدوا سجدتين قال صلوتهم
فاسدة **مسئلة** رجلين ليسا بمقيمين ولا مسافرين فصليا ولم يصح اقتداء
احدهما بالاخر كيف يكون هذا قال هذا كان مسافرا وقد فاتته صلوة
في السفر وهو ذوات الاربع فيريد ان يقتدي بمقيم لا يصح اقتداؤه لان الوقت قد خرج
جوابها امام صلى بقوم وكان ركعتين فرا وكان الصلوة للامام تطوعا وللقوم
فريضة كيف يكون هذا قال هذا امام احدث في الركعة الاولى بعدما رفع راسه
من الركوع فاستخلف انسانا جاء ساعتئذ وصلى بهم فان سجد في الركوع
الاولى تطوع له وللقوم فريضة **مسئلة** رجل جامع امراته ولم يغتسل
وتوضا وصلى جازت صلوته كيف يكون هذا قال كافر جامع امراته
ثم اسلم وتوضا وصلى لا يجب عليه غسل الاغتسال **مسئلة** اي شيء طاهر يخرج من بين النجسين
ونجس يخرج من بين الطاهرين قال اما الطاهر فهو اللبن يخرج من بين
الفرث والدم واما النجس فهو الماء المستعمل يخرج من بين العضوين الطاهرين
وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد رحمه الله طاهر **مسئلة**
موضع في الطهارة الصغرى غسله فرض في وقت وليس بفرض في وقت كيف يكون هذا
قال هذا الذقن والعارض قبل نبات اللحية غسله فرض وبعده لا يجب **مسئلة**
فان قيل النجاسة كلها تطهر بالماء فاي نجاسة يمكن تطهيرها بغير الماء **جوابها**
انها الخمر يصب فيها الملح فيصير خلا فتطهر بغير الماء وكذا جلد الميتة يطهر بالدباغ
مسئلة امراة ليست بمجنونة ولا مستحاضة امرها زوجها بان تصلي فخالفت

ان لا تصلي هذا الشهر ولا تصوم وتشرب الخمر وتاكل لحم الخنزير وترى ذلك حلالا
وتسفك دم آدمي ولا قود ولا دية عليها كيف يكون هذا جوابها انها امرأة نصرانية
مسافرة وخطرت الى تناول الميتة واكل لحم الخنزير وشرب الخمر وتقتل الكافر
الحربي مسئلة رجل احتلم ليلا فاصبح وصلى الصبح من غير غسل ثم اغتسل وكم يجب
عليه الفجر كيف يكون هذا جوابها ان هذا رجل احتلم ولم ير شيئا فلما طلعت الشمس
انزل فوجب عليه الاغتسال وهذا قول ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وقال ابو يوسف
لا غسل عليه وجازت صلوة الفجر من غير اعادة مسئلة فان قيل اي نجاسة
القليل منها اشد حالا من الكثير جوابها انها البعرة اذا وقعت في البئر وكانت
صحيحة واخرجت قبل الانكسار وان كانت متفتتة ووقعت فيها افسدت الماء
مسئلة رجل قال لعشرة نفر وهم متيممون في مفازة بينكم وضوء واحد
لمن شاء جوابها ان صلوتهم جميعا فاسدة لان كل واحد منهم يتميز فذلك
مسئلة رجل دفع زكوة ماله الى صبي ابوه غني فانه لا يجوز وقيل هذا
قول ابي حنيفة رحمه الله لانه لا يستحق النفقة على الاب كالاب تلزمه مؤنة الانفاق
وتثبت له ولاية على الاطلاق فاشبه المملوك واما على قول ابي يوسف ومحمد
يجوز وهذا ايضا ليس بخلاف على الحقيقة جوابها رجل حلق لحية انسان
فغرم الدية وحال عليها الحول ثم نبتت ثانيا فان الحالق يسترد الدية من
المدفوع اليه ولكن لا يجب على واحد منهما الزكوة فاما الحالق فلان المال
لما استحق عليه ظهر انه لم يكن مالكا والاصل في هذا ان الموانع اربعة مسئلة
رجل كانت عنده مائتا درهم فظن انها وديعة وحال عليها الحول ثم تبين
انها ماله فانه يجب فيها الزكوة في قولهم جميعا مسئلة رجل كانت له مائتا درهم
وخمسة وحال عليه حولان قال ابو حنيفة رحمه الله يجب فيها عشرة دراهم لانه لما حال

عليها

عليها الحول وجب فيها خمسة دراهم فاذا حال عليها حول اخر والباقي عنده
مائتا درهم ففيها خمسة اخرى لتمام النصاب وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يجب
فيها خمسة وثلث حبات خمسة لاجل المائتين وثلث حبات لاجل الخمسة
الزائدة على المائتين فهما يجريان على اصلهما نظير مسئلة حلق اللحية مسئلة
رجل وهب لرجل الف درهم فحال عليها الحول في يد الموهوب له ثم رجع الواهب على الموهوب له
في هبته فلا زكوة على واحد منهما اما الواهب فلخروج الدراهم عن ملكه واما
الموهوب له فلورود الاستحقاق عليه وانه يرفع الوجوب ويمنع الوجوب
مسئلة رجل قال لله علي ان اصوم شهرا متتابعا فعليه ان يصوم شهرا
متتابعا فان افطر يوما استقبل شهرا المراد له مسئلة رجل قال لله علي الصوم
صوم الابد والصوم ابدا فهو سواء وذلك لازم له وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف
ومحمد رحمهم الله ويقع على العمر وكانه قال لله علي صوم عمري كله مسئلة رجل قال لله
علي صوم عشرة ايام متتابعة فصام خمسة عشر يوما وافطر يوما منها لا يدري
انه افطر في العشرة او في الخمسة الزائدة على العشرة جوابها عليه قضاء خمسة ايام
متتابعة لانه يحتمل معنيين اما ان يكون افطر في العشرة او في الخمسة الزائدة على العشرة
فان افطر في العشرة فقد وجدنا منها كاملة قد صامها ولم يفطر منها شيئا
وهي الخمسة التي بعد العشرة فضممناها الى تلك الخمسة الاولى الى الخمسة الزائدة
على العشرة فقد وجدنا عشرة كاملة قد صامها وهو شرط نذره واهدرنا تلك
الخمسة الزائدة على العشرة لانها خارجة عن عشرة ولا نذره هذه الخمسة التي اوجبناها
عليه للشفقة والاحتياط وان افطر في اليوم العاشر فعليه قضاء خمسة ايام وان افطر في
اليوم الحادي عشر اي اول العشرة فقد وجدنا بعدها عشرة كاملة فان افطر في اليوم السادس
من اول العشرة فقد وجدنا بعدها تسعة فوجب ان نضيف اليها يوما من تمام العشرة

مسئلة رجل دفع الى امرأة نصف صاع من حنطة ليؤدي عنه صدقة الفطر فخلطته
المرأة بنصف صاع آخر عنها ودفعته عن نفسها وعن زوجها جوابها انه يجوز عن
نفسها ولا يجوز عن زوجها لانها لما خلطت بغير اذنه صارت مستهلكة لحنطته
وهذا على قول ابي حنيفة رحمه الله لان الخلط استهلاك ينقطع حق صاحبه عن العين
وفي قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله لا ينقطع يجوز عنه بهذه العلة والله تعالى اعلم مسئلة
رجل اشترى جارية من رجل ولم يقبضها حتى زوجها المشتري من رجل فماتت الجارية
عند البائع ممن تموت جوابها تموت من مال البائع ولا شيء على المشتري من الثمن
والمهر للمشتري لانه هو المزوج كمن غصب جارية او غلاما او دارا فاجرها فالاجرة
كذا هذا مسئلة رجل اشترى جارية من جوار الفيء من صاحب الجيش وسلم اليه الثمن
وقبضها منه ثم وجد بها عيبا جوابها له ان يردها على صاحب الجيش ويبيعها
فان نقصت فالنقصان على بيت المال وان زادت فالربح للغزاة لحصر
للبيت المال وارباحه للغزاة وان كان المشتري منهم مسئلة رجل اشترى
رمانا فاكل من عنبه ثم وجد به عيبا فانه لا يرده بالعيب لكن يرجع على البائع بنقصان
العيب وكذا الخلة والبقرة مسئلة سئل بشر بن يحيى المروزي عن ماء وقعت فيه
نجاسة فارة او نحوها والماء قليل فتنجس به ثم قال يبيعونه من النصارى
ولا اراهم بان يجعلوه ان علموا ذلك فلا بد من الاعلام ثم قال يبيعونه من اليهود
ولا اراهم بان يأكلونه ان علموا ذلك ثم قال يبيعونه من المجوس ولا اراهم بان يأكلونه
ان علموا ذلك ثم قال يبيعونه من هؤلاء الذين يقولون الماء طاهر لا ينجسه شيء
مسئلة اربعة رجال اشتروا اربعة اغنام للاضاحي لونها وشبهها وحليتها
واحد وحبسوها في بيت فلما اصبحوا وجدوا واحدة منها ميتة كيف يفعلون
فيها جوابها تباع هذه الاغنام الثلاثة جملة ثم يضم ثمن هذه الميتة الى ثمنها

وليشتري

ويشتري اربعة اغنام ثم يوكل كل واحد منهم صاحبه بذبح واحدة منها حتى انه ان كانت
شاته فقد ذبحها وان كانت شاة صاحبه فقد ذبحها بامره حتى تجوز بالاضحية
مسئلة رجل اشترى جارية على انها عذراء فوجدها غير عذراء لا ترد بهذا
العيب ولكن يرجع بنقصان العيب بعين درهما ولو شرط انها على انها ثيب
فوجدها بكرا لا ترد عند اصحابنا وعند الشافعي رحمه الله ترد بهذا وانما قلنا انه
لا يردها لانه وجدها اجود مما شرط وذكر في كتاب البيوع من اشترى جارية
على انها بكر فوجدها غير بكر كان له ان يردها لانه لم يرض بتملكها ثيبا ولو اختلفا
فقال البائع كانت بكرا وقال المشتري لا بل كانت ثيبا ان كان الاختلاف بعد القبض
فالقول قول البائع لانه يدعي عليه فسخ البيع وهو ينكره فيكون القول قوله مع اليمين
مسئلة رجل حلف ليأكلن هذا الرغيف اليوم فهلك الرغيف قبل مضي اليوم
سقطت اليمين ولا يحنث في قول ابي حنيفة رحمه الله وفي قول ابي يوسف ومحمد يحنث
مسئلة سئل ابو جعفر رحمه الله عن رجل قال لامرأته ان وطئتك عاريا فانت
طالق كيف الحيلة فيه قال الحيلة ان يكون النصف مكشوفا والنصف ملبوسا
وكذا مسئلة ابي يوسف التي وقعت في زمن هرون الرشيد حلف وقال ان اشتريت
جارية فانت طالق فالحيلة ان يشتري النصف اليوم ثم بعد يوم او يومين
يشتري الباقي حتى لا يحنث مسئلة رجل قال لامرأته انا جناني وانكرت
المرأة عليه فقال الزوج ان لم اكن جنانيا فانت طالق جوابها ان استقبله
معصية وتركها من مخافة الله تعالى لا تطلق امرأته لقوله تعالى ولمن خاف
مقام ربه جنتان وقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
مسئلة رجل قال لامرأته ان لم اعرج الى السماء هذه الليلة فانت
طالق كيف يصنع جوابها ينصب سلما ثم يعرج الى سماء البيت لقوله تعالى

فمن كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء اي سماء
البيت مسئلة رجل له امرأة وجارية فاراد الرجل ان يخرج الى السوق
فقالت امرأته لي خمسة دراهم اريد ان تتصدق بها عني لكن اخشى ان تخون
فيها فقال الزوج ان كنت اخونكِ فيها ولا اتصدق بعينها فانت طالق وقالت
الجارية لي خمسة دراهم واريد ان تشتري لي بها مكعبا بعينها ولكن اخاف
ان تخون فيها فقال المولى ان لم اشتر بها مكعبا فانت حرة فاخذ الدراهم
وجاء بها الى السوق فخلط بعضها ببعض بحيث لا يمكنه التمييز بينهما كيف
يصنع جوابها يشتري اولا مكعبا بخمسة دراهم ويدفع العشرة كلها الى
الاسكاف ليكون مشتريا المكعب يعني تلك الدراهم التي دفعتها اليه الجارية
ويكون الخمسة الباقية عند الاسكاف امانة ثم يعود ويشتري من المكعب خمسة
دراهم وليسترد ملك العشرة منه ويتصدق بكلها على الفقراء حتى يكون متصدقا
بعينه من تلك الدراهم التي اعطته المرأة ويكون مشتريا المكعب يعني ما دفعت اليه
الامة وهذا وهذا انما يستقيم على قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله اما على قول ابي حنيفة رحمه الله
لا يستقيم لانه اذا خلطها فقد استهلكها وصار غاصبا ووقع الطلاق وعتقت الجارية
بالخلط مسئلة رجل له ثلث نسوة احدهن على السطح والاخرى على السلم والثالثة
في الدار فقال للتي على السلم ان صعدت الى التي على السطح فانت طالق وان انحدرت
الى التي في الدار فانت طالق كيف تصنع جوابها تصعد التي في الدار على السلم وتنحدر
التي على السطح الى الدار ثم تصعد التي على السلم الى التي على السطح حتى لا تكون صاعدة
الى السطح ولا تكون منحدرة الى التي في الدار مسئلة رجل له امرأة وجارية
وبنت فرأى احدهن على السطح فقال ان كانت امرأته فهي طالق وان كانت
امته فهي حرة وان كانت ابنته فرأى امه لا نضربها مائة سوط فنظر الدار فاقرت

كل واحدة

كل واحدة منهن انها هي التي كانت على السطح جوابها ان المرأة والامة لا يحنث
عليه لانه لهما فيه منفعة وهو الطلاق والمهر والعتاق والصدق البنت فيأخذ قضيبا
فيه مائة غصن فيضربها به ضربة واحدة حتى قد ضربها مائة سوط الخبر الذي روي
في المخرج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا اغصانا فيه مائة شمراخ واضربوه بها ضربة
واحدة وكذا قصة ايوب عليه السلام في قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث مسئلة رجل قال لامرأته يا زانية انت طالق فانه لا لعان بينهما لان
اللعان هو الفرقة وقد وقعت الفرقة بالطلاق ولو قال انت طالق يا زانية فانه
يحد لانه قذف امرأة اجنبية هذا اذا كانت الطلاق بائنا فاما اذا كان رجعيا فانه
لا يحد مسئلة رجل صلى وفي يده لجام فرسه لو حرك يده لا تبطل الصلوة ولو جذب
اللجام بيده ان كان يتبين عن السجدة تبطل والا فلا ولو كان في لجامه نجاسة
وهو ما سلط قدر في الصلوة هل تفسد صلوته ام لا قيل تفسد وقيل لا تفسد
ان كان موضع النجاسة بعيدا عن يده والله اعلم مسئلة تختلف الناس اي الثواب
السلام اكثر ام ثواب الجواب اكثر لانه يؤدي الفرض كما اذا سلم واحد يقول
سلام عليكم او يقول السلام عليكم سواء كان واحدا او اكثر ويقول
الراد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولا يقولوا عليك السلام لان تحية
والكرام الكاتبين مع كل واحد منهم ويسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والماشي على الواقف والقليل على الكثير لعار رود الحديث ولو ترك جماعة السلام
اثموا ولو سلم الواحد منهم يسقط عن الباقين ووجب على المدخول عليهم
ان يردوا الجواب فان تركوا اشتركوا في الاثم وان رد الواحد منهم
وسكت الباقون سقط عنهم الجواب وينبغي للمسلم ان يسمع السلام وكذلك
الراد ينبغي ان يسمع المسلم الجواب فاذا لم يسمعه لا يسقط الجواب عنه

ويجوز السلام على الصبيان وقيل لا يجوز السلام على اهل الذمة وقال بعضهم يجوز
ولو سلموا يرد عليهم وقال بعضهم ان كان للمسلم اليه حاجة والا فلا ولو كان
عليهم تعظيما وتبجيلا لهم يكفر ويكره السلام على القارئ وعلى من يكون في مذاكرة
العلم وعلى القاضي اذا جلس للقضاء ولو سلم اثم واختلفوا في الجواب
قال بعضهم يجيبون وقال بعضهم لا يجيبون وهو الصحيح واذا دخل الحمام اهل السلم
او لا ينظر ان كانوا بالميازر يسلم عليهم بلا نفاق وان كانوا عراة لا يسلم
عليهم وان كان البعض عراة والبعض بالميازر يسلم ويسلم السلام من كان بالميازر
كما لو اختلط موتى المسلمين بموتى الكفار والغلبة لموتى المسلمين صلى عليهم وينوي بالصلوة
المسلمين دون الكفار واذا دخل بيتا او مسجدا ليس فيه احد ينبغي ان يقول السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين والمصلي اذا سلم عليه انسان او عطس رجل
بجنبه وحمد الله تعالى ففرغ المصلي عن الصلوة هل يرد السلام ويشمت العاطس
روي عن ابي حنيفة رحمه الله انه يرد السلام بقلبه في الصلوة وكذا تشميت العاطس
ولا يلزم شيء من ذلك بعد فراغه من الصلوة مسئلة فان قيل ما الحكمة في موضع الخاتم
في اصبع الصغرى قيل لان الاصبع الصغرى لما رأت نفسها ضعيفة تواضعت فلذلك
التواضع استحقت الخاتم وكذلك الجودي لما رأى نفسه اصغر الجبال تواضع استحقت
تواضعا لله تعالى فامر الله عز وجل سفينة نوح عليه السلام حتى استقرت عليه
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع رفعه الله ومن تكبر وضعه الله
فان قيل ما الحكمة ان الولد اذا خرج من بطن امه يبكي الى سنة ثم يدمع عينا قيل لانه
روي في الاخبار انه يقول اربعة اشهر يقول لا اله الا الله واربعة اشهر يقول محمد رسول الله
واربعة اشهر يقول اللهم اغفر لي ولوالدي مسئلة فان قيل ما يقول في ولادة
الكافر قيل لانه يقول اربعة اشهر لا اله الا الله واربعة اشهر يقول محمد رسول الله

واربع

واربعة اشهر لعنة الله على والديه فاذا تمت السنة بفصاحته يكون بكاء وحينئذ تدمع عيناه
مسئلة فان قيل ما الحكمة في ان الحيوانات بعضها ناطق وبعضها غير ناطق وليس
للسمك لسان فنقول ان الله تعالى لما خلق آدم صلى الله عليه وسلم وامر الملائكة
بالسجود له فسجدوا الا ابليس لعنه الله فلعنه الله واخرجه من الجنة واهبطه الى الارض
فجاء الى البحر فاول ما رأى السمك فاخبره بخلق آدم عليه السلام وقال انه يصطاد
ويأخذ دواب الارض وان السمك اخبر جميع الحيوانات في البحر بخلق آدم
عليه السلام وقال لا امان بعد هذا في الماء فاذهب الله عنه لسانه مسئلة
فان قيل اهل السنة ماذا نقول ان آدم عليه السلام حين اكل من الشجرة واهبط
الى الارض تقيأ فوقع ذلك الى الارض فصار سما قاتلا مسئلة فان قيل الحكمة
في ان الشمس تضيء من السماء الرابعة ومن سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام و
لا يمنعها حجاب ويمنعها السحاب فقل لان الشمس لطيف والسماء لطيف واللطيف
لا يمنع اللطيف والسحاب كثيف والكثيف يمنع اللطيف مسئلة فان قيل لم خص ابراهيم
عليه الصلوة والسلام بالصلوة من بين سائر الانبياء عليهم السلام فقل لان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى ليلة المعراج جميع الانبياء عليهم السلام وسلم عليه
كل نبي ولم يسلم احد منهم على امته غير ابراهيم عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يصلي عليه في آخر كل صلوة الى القيمة مجازاة على احسانه مسئلة فان قيل لم سميت
فاطمة الزهراء رضي الله عنها فقل لان فاطمة لم تحض قط وروي انها ولدت وقت
غروب الشمس وطهرت من النفاس واغتسلت وصلت العشاء في وقتها وانها
لم تحض لان اصلها كان من تفاح الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة ليلة
المعراج فلما اراد الخروج اعطاه رضوان تفاحة من تفاح الجنة كان رائحتها
الطيب كالمسك واللين من الزبد واحلى من العسل فلما اكلها رسول الله صلى الله

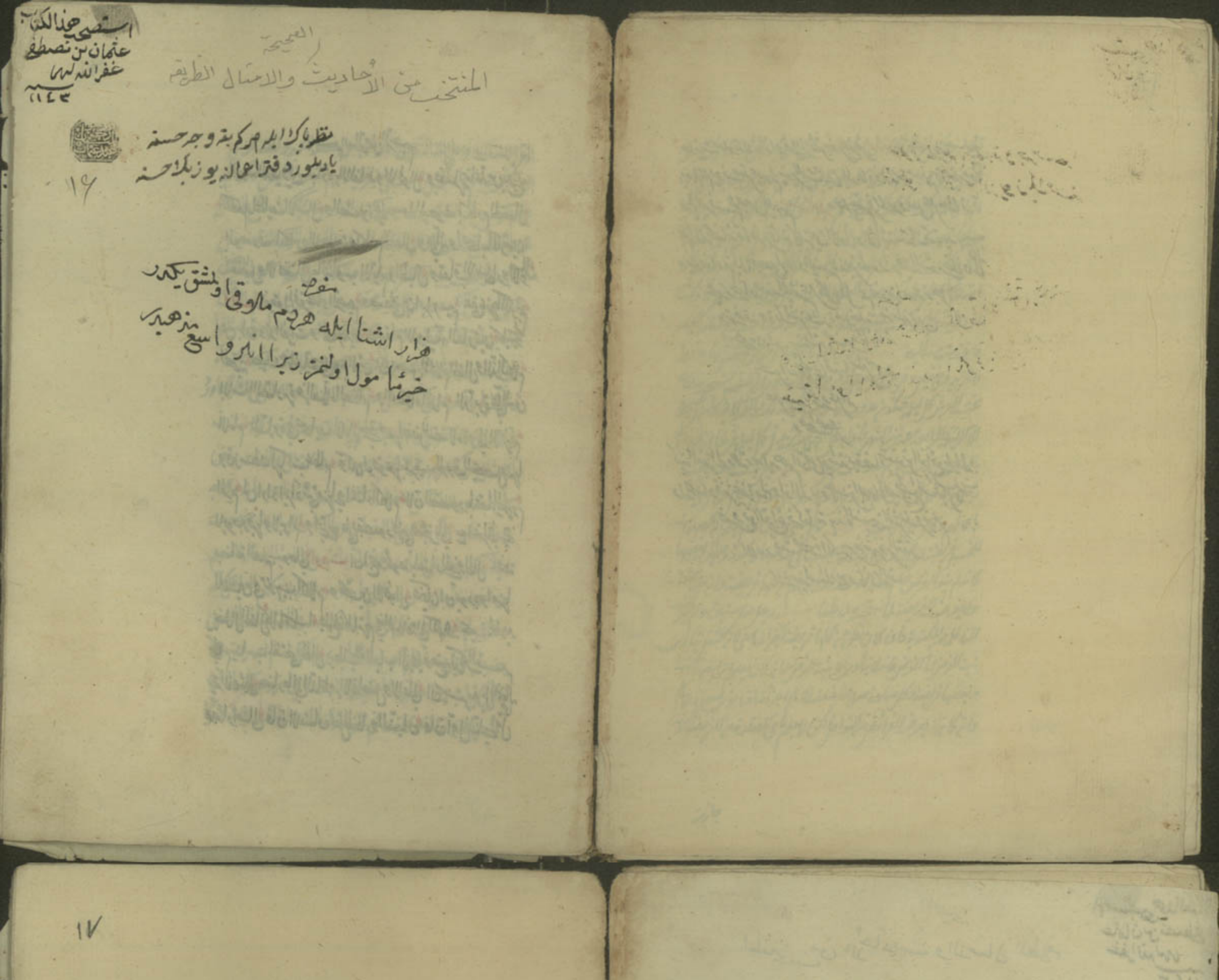
عليه وسلم

تقوى بذلك وتفرقت القوة في جميع اعضائه فجامع خديجة رضي الله عنها تلك الليلة
فحملت بفاطمة رضي الله عنها وكان لها النور يضيء منها حتى روي عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت تقول اسلك السلك في سم الخياط في الليلة المظلمة من نور وجه فاطمة
فلذلك سميت الزهراء رضي الله عنها مسئلة فان قيل المني اعز عند الله تعالى
واكرم المخلوقات عنده من الدنيا وما فيها فلم تقطع يده اذا سرق فقال ان
الله تعالى اعطى ابن آدم هذه العطية امانة وقال له احفظ ودائع مالك
اذا ضيعتها وخنت اخذت الوديعة فاذا سرق فقد ضيع امانة اليد
فاخذت منه اليد مسئلة فان قيل ما الحكمة في قرص الشمس انها مدورة
لا تزيد ولا تنقص وقرص القمر تنقص وتزيد قيل لانه روي ان الشمس تسجد لله تعالى
تحت العرش كل ليلة فتكون مدورة كاملة ابدا لذلك والقمر لا يؤذن في السجود
الا الليلة الرابعة عشر من الشهر فاذا هل الهلال يزيد في كل ليلة فرحا انه يؤذن له
بالسجود في تلك الليلة ثم بعد ذلك ينقص مسئلة رجل يكتب الفقه وبجنبه
رجل يقرأ القرآن كان على القارئ الاثم لانه قرأ في موضع اشتغل الناس فيه
باعمالهم ولا شيء على الكاتب مسئلة رجل صلى سنين ولم يعلم ان الصلوات
الخمس فريضة على العباد الا انه كان يصليها في مواقيتها لا يجوز صلاته بعضها
لانه لم ينو الفرض مع انها شرط وكذلك ان علم ان منها فريضة وان منها سنة
ولا يعرف الفريضة المستحبة من غيرها مسئلة رجل صلى سنين ولم يعرف
النافلة من المكتوبة فان كان يظن ان كلها فريضة اجزاه صلى لان النفل يتادى
بنية الفرض اما الفرض فانه لا يتادى الا بنية الفرض وان كان يعلم ان بعضها سنة
وبعضها فريضة وكل صلوة صلاها خلف الامام اجزاته اذا نوى صلوة الامام
وان كان لا يعرف الفرائض من النوافل لكن لا يعلم ما في الصلوة من الفريضة والسنة

جازت

جازت صلوته لانه اداء في الفرائض بنية الفرض مسئلة لو قتل كافر بين مسلمين
موتى لم يعرف ميتهم صلى عليهم وينوي المسلمين بالدعاء ولو مات مسلم بين كفار موتى
ولم يعرف لم يصل عليهم مسئلة رجل تيمم في المصر وصلى على جنازة
ثم اتي بجنازة اخرى فان كان بين الاولى والثانية مقدار ما يذهب
ويتوضأ ثم يأتي فيصلي عاد التيمم لانه بقي طهورا وعليه الفتوى خلافا لمحمد
محمد رحمه الله يعيد التيمم على كل حال تم بعون الله عز وجل
وتوفيقه وذلك الثاني عشرة ليلة خلت من شهر ذي
الحجة الحرام سنة تسع وخمسين وثمان مائة
احسن الله تعالى عاقبتها وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين

كتبه الفقير الى رحمة ربه ابراهيم القاضي يومئذ بقضاء شعثوش الواقع بلبالة
دار الجهاد قسنطينة غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه ولجميع المسلمين والمسلمات
قد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة في يوم
الاحد وقت ضحوة الكبرى من شهر ذي القعدة
الشريفة لسنة اربع وثمانين والف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين عباده بالالفاظ والاقوال • وفضلهم بما علمهم بدايع الحكم ولطايف الامثال • والصلوة على رسوله المبعوث بمكارم الخصال • الموصوف بمحاسن الاخلاق ومكارم الفعال • وعلى آله واصحابه الكرمين بالفضل والافضال • ما تناوب الايام والليال • وتعاقب الاسحار والاصال •

وبعد فيقول افقر عباد الرحيم • مصطفى بن ابراهيم • عفى عنهما الكريم • عن بلدة دار الغزاة والمجاهدين • ومقام الاولياء العارفين • كليبولي المحمية • صينت عن البلية الى يوم الدين • ان احسن الكلام المقال والذ الكلام الامثال الصادرة عن العلماء العظام • والعقلاء الكرام • الدايرة على السن الانام • السايرة في صحايف الايام • حتى جمعها بعض الفضلاء ارباب الافهام • وقد سطرت لها كتب عظام • ولكن لو فتوعها بترتيب الحروف لا يحصل منها المرام • لمن اراد ايراد شيء منها في اثناء الكلام • لان المقصود بابه الا لا يوجد فيها ولا ابرام • واني مع علمي بقصور فهمي وعجز بالي • مع اعترافي في بضاعة العلم بسوء حالي • اردت ان اجمع مجموعة باعتبار المعنى الحال • نافعة للمنشئين في تهذيب الكلام • وتحسين الاقوال • فيمكن ان يوردوا منها خلال المقال كلاما مناسبا • فيبلغ كلماتهم في البلاغة الى الكمال • بحيث لو اريد كلام يناسب لمقتضى الحال • يطلب في الباب الذي وضع لذلك القسم في الامثال • ضارعا الى الناظرين الافاضل والاعالي • ان يستر بذيل افضاله بعض امثالي • فان الانسان محل الخطاء والنسيان • فان اول الناسي اول

اول الانسان • وعلى الله التكلان • وراجيا من فضله العميم ولطفه الجزيل • ان يذكرني بالدعاء الجميل • فعسى الله يغفر لي ولهم الغفور الجليل • وهو حسبي ونعم الوكيل • ثم استقصيت بعض الكتب الواردة فيها كالكتاب بمجمع الامثال لابي الفضل احمد بن محمد الميداني • والمستقصى للمولى الزكي الفاضل العلامة الزمخشري • والكنز المدفون والفلك المشحون • للمولى الفاضل التقي يونس المالكي • وروض الاخيار منتخب ربيع الابرار • للمولى الفاضل الاديب محمد قاسم الخطيب • رحمهم الله تعالى • فاستصفيت منها ومن امثالها ما في لفظه وجازة ولطافة • وفي معناه فصيحة وحلاوة • وتركت اسماء قائلها للرها • وقصرت على ذكر المقال • حذرا عن الاطناب والاملال • مشتغلا بما ورد في الامثال • لا تنظر الى من قال • وانظر الى ما قال • وقد اورد فيه اشرف الامثال من كلامهم رضي الله عنه • وهو اصدق المقال • والحقت بعض الرسالة من الافاضل الاخيار • ما استحسنت الفاظه ومعانيه على وجه الاختصار • عملا بما نقل عن الاخيار • عن الاكابر الابرار • اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو على الجدار • واقتداء بما قيل في الامثال • خذ العلم من افواه الرجال • ومن امثالهم ما هو احسن الاقوال • كلام العاقل كله امثال • ثم طويت في بعض بعضها بادني ملابسة في الجنسية ليتيسر السهل ضبطها ويمكن حفظها • وجعلت عشرين بابا كلها • ثم اوردت في اول كل باب من الاحاديث الصحيحة • الواردة في مفهوم ذلك الباب ما سهل اخذ معناه ويهون فهم فحواه تيمنا بالفاظها الشريفة • وتبركا

بصباوانها اللطيفة ومتميزا بدقائق الامثال لو فوقها عمدة الاقوال ثم
ترقت باب السلاطين منها على السلام والدين لان اساس دين الاسلام
وبناء شرع سيد الانام عليه الصلوة والسلام يبقي بضياع سلطان
الايام ويجري في بسيط الارض بامره شرايع الاحكام وجعلتها تحفة لحضرت
السلطان الاعظم والخاقان الافخم فاتح اقاليم العرب والعجم مالك ممالك
الترك والافرنج والديلم حافظ عباد الله في الارض حارس بلاد الله في الطول
والعرض ممهد قواعد الملك والعدل والاحسان السلطان ابن السلطان السلطان
محمد خان ابن السلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان
مد الله تعالى ظلال عمره مدي الدهور والاعوام ما تعاقب الليالي والايام
الباب الاول في السلاطين والامراء والوزراء والقضاة واصحاب العز
والسعادة والاشراف والمناصب والرياسة وسببها وحصولها ودولة
الاراذل والادانى والعدل والانصاف والافراط والتفريط والسياسة
والعفو والجهاد والحرب والشجاعة واولي الامر واطاعتهم والحكومة
والقضاء والخصومة والشهادة والرشوة والارتشاء وما يتعلق بها
الباب الثاني في الاسلام والايمان والصلوة ووعيد تركها والزكوة
والحمد والشكر والصلاح والاعمال الصالحات والخيرات الحسنات
... انما والرياء والاجتناب عن المعاصي والتوبة وما يتعلق بها الباب
الثالث في العلم والمعرفة واحوال العلماء وتعظيمهم وطلب العلم
وعضوا ... والدرس والتاليف وكلمات الاكابر والامثال

والنفع

والفصاحة والاشعار والانشاء والخطبة والحفظ والخط والكتابة
وما يتعلق بها الباب الرابع في العقل والفهم والعقل القلب والاذعان
والادراك واليقين والظن والفراسة والبصيرة والتيقظ والبلادة
والمعانية والتدارك في التجربة والقيافة والحكمة وما يتعلق بها الباب
الخامس في الدعاء والاستعاذة وقراءة القران والتفال والتيمن والتطير
والنحوسة والاحتراز ومخالطة الاخيار والاشرار ومقارنتهم
ومكافات العمل الحسنات والسيئات وزيادة القبول والرؤيا
والتهمة وما يتعلق بها الباب السادس في الاخلاق الحسنة والحلم والمكارم
والتواضع والشفاعة والرفق والاحسان والرحم والعادات الحسنة
والامانة والحياء والادب والشرف والوقار والجبر والبر والوجه
الحسن والنظافة والحمام في غير موضعه وما يتعلق بها الباب السابع في المحبة
والمواخات وحسن المعاشرة والمدارات والخلة والوفاق واحوال
الاخوان والخلان والاعانة للاحباب والنفع منهم والطرد والضرر
عن اذائهم والاختلاط والمجانبة والوحدة والعزلة والوصلة والفرقة
والعهد والصدق والوعد وما يتعلق بها الباب الثامن في الصمت
والسكوت وحفظ اللسان عن العيب والفحش في الكلام الحق والمدح والذم
والغيبة والهجو واللوم والعتاب والتعيب والامتنان ومدح
المرء نفسه ونقل الذم والشتم الي المشتوم وما يتعلق بها الباب التاسع
في الدنيا وسرورها وغرورها وغمومها وذلها وقسطها والاحسان وعمره

وفنائه وعسره ويسره وانقضاء كل منها الاخر والدهر والزمان والحر والبرد
والعقبي والجنة والنار والساعة وقيامها والبطالة والكسل والاهمال
والغفلة والنوم والسهر واضاعتها وما يتعلق بها الباب العاشر في الصحة
والامن والحيوة والمرض وعلم الطب والمعالجة والاكل والشرب والكثاره
واقلاله والاحتماء وانواع الاطعمة والضار والنافع والعمي والموت والاحتراز
عن الامراض السارية وما يتعلق بها الباب الحادي عشر في المال والغني والحلال
والحرام واليسار واللباس الحسن والسخاء والانفاق والتدبير في المعاش
والصدقة والاسراف والنعمة والهدايا وما يتعلق بها الباب الثاني عشر في الكسب
والتجارة والزراعة والصناعة والطلب والسعي والاقدام والجد والتعب
وحصول المآرب بها والطمع والحرص والقناعة واليأس والرجاء وطول
الامل والسؤال والانتظار والرد والخسران والحرمان والوجدان والزيادة
والنقصان وما يتعلق بها الباب الثالث عشر في الفقر والاحتياج والشكوى
واحوال الفقراء والدين والمديون واداءه والمطل والبخل والخسة والامساك
وكفران النعمة والدناءة والتوكل والرضا بالقدر والقضاء وما يتعلق بها
الباب الرابع عشر في الصبر وعدمه والتحمل والحزم والاحتياط والتاني والمشاورة
وتركها والغلط والاغلاط والرأي الصواب والاعتذار والصلح والتوبة
وقبولها وما يتعلق بها الباب الخامس عشر في الشيب والضعف وطول
العمر والشباب والاباء والامهات والاولاد وتاديبهم والاقارب والاصل
والاتباع وصلة الرحم والغلمان والعبيد والجواري واحوالهم والاسماء

غلمان

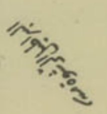
١١٩

والالقاب والكنى وما يتعلق بها الباب السادس عشر في النساء وحسنهن
وقبحهن وعصمتهن ومعاشرتهن والتزوج والطلاق وما يتعلق بها الباب
السابع عشر في الظلم والظلمة والبغي والشر واحوال الاشرار والاراذل واللجاج
والخلاف والخبث وسوء الاخلاق والعادات الذميمة والتكبر والعجب وقلة
الحياء والبدع واحترامها والشماتة والمضاربة والمقاتلة والكفر والاكفار
وما يتعلق بها الباب الثامن عشر في الغضب والحدة والكظم والسفه والتهور
والمزاح والسخافة واللهو والعبث والضحك والبكاء وكشف الاسرار
وحفظها وسترها والشهوة واتباعها وضبط النفس والخمر وشربها والتغني
وما يتعلق بها الباب التاسع عشر في السفر والرفيق والغربة والوطن والبناء
والدار وسعتها وضيقها والجار والبلاد والقرى والزيادة والثقلة
والدعوة والاجابة والضيافة والضيف والاكرام والتعظيم والتحقير
والاجتماع وما يتعلق بها الباب العشرون في الجهل والحمق وعدم العقل والتروي
والخطاء والنسيان والزلة والكذب والحسد والعداوة والبغض والتعادي
والاهانة والطرد وسوء الفهم وسوء الظن والعجلة والذنب والعصيان
وبالمجاهرة بالمعاصي والامانة والخيانة والافتراء وما يتعلق بها الباب الاول في
السلاطين والوزراء والامراء واصحاب العز والسعادة والاشراف
والمناصب العالية والرياسة وسيرها ودولة الاراذل والاداني والعدل
والانصاف والافراط والتفريط والسياسة وعفوهم والجهاد والحرب
والشجاعة واولي الامر وطاعتهم والقضاء والحكومة والشهادة والرشوة

والارشاد وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة** السلطان ظل الله
في الارض ياوي اليه كل مظلوم احب الناس الى الله تعالى واشبههم اليه السلطان
العادل ان احب الناس الى الله تع يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل
ان احب الناس يوم القيامة امام عادل عدل السلطان يوما واحدا افضل
من عبادة سبعين سنة عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة عدل ساعة يعدل عبادة
سبعين سنة السلطان ولي من لا ولي له على المرء المسلم السمع والطاعة
اسمعوا واطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي اجدع لا تسبوا السلطان فانه
ظل الله في الارض من اهان سلطان الله تعالى اهانه الله تع ومن اكرم سلطان
الله تع اكرمه الله تعالى ابغض الناس الى الله وابعدهم عنه السلطان الجائر خير
الامراء من يزور العلماء شر العلماء من يزور الامراء من اقرب ابواب
السلطان افتتن لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق من عفى عند القدرة عفى الله عنه عند العسرة من حكم بين
اثنين فظلم فلعنة الله على الظالمين القضاة على ثلثة اقسام قاضيان في النار
وقاض في الجنة كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته شاهد الاحوال اعدل من شاهد
الاقوال **الامثال اللطيفة** خير الناس السلطان صلاح الرعية وحيوة
الرعية السلطان الصالح من الاقطاب والظالم من الابدال الملك العادل
مكفوف بعون الله ومحروس بعين الله اسعد الملوك من بقي بالعدل ذكره
واستند اليه باقي بعده خير الملوك من تمكن في قلوب رعيته محبته من فضيلة
الملوك ان يمدوحا بكل لسان ومحمودا بكل مكان الملك عقيم لا ارحام

بين الملوك وبين احد لا وفاء للملوك لا سلطان الا بالرجال لا رجال الا بالمال
من ولي على عشرة كان له عقل اربعين الملك اعقل وان كان الوزير اعلم خير الامراء
من يجالس العلماء الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك بواسطة
العلم السعيد من لا يعرفه الملوك ولا يعرفهم لولا السلطان لاكل الناس
بعضهم بعضا من ولي المسلمين فهو عبد المسلمين لا يصلح المصدر
الا واسع الصدر من اجل الغنائم دولة الاكارم تجانس الوزراء يقتضي
تخالف الاراء ثلثة ليس لها امان البحر والنار والسلطان اكبر الدنيا
اسير الغضب اسير حظوره خير من زوال الظلوم لا ينمو العمران حيث يجور السلطان
فضيلة السلطان عمارة البلدان السلطان الضعيف ملعون امر الامارة
لا يصلح بالجبن افة الملوك سوء السيرة جيش قليل بسيف قليل على الانهزام دليل
اذا ملك الاراذل هلك الافاضل اذا ارتفع الوضيع اتضع الرفيع دولة
الاشرار محنة الاخيار نعوذ بالله من امارة النسوان وسياسة الصبيان
من استخف باخوانه خرب ومن اجراء سلطانه قتل الملوك يستقيمون
بالافعال لا بالاقوال من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في
ذل الاخرة اصحاب السلطان اعظمهم حظا اعند نيل المعالي المخلصون على خطر
عظيم حرمة الملوك نصف السلوك من دخل الملوك فليدخل اعمى وليخرج
اخرس اذا حضرت مجالس الملوك فغض عينك وختم شفتيك اذا جالست
الملوك فالزم الصمت اذا دخلتم على الكرام عليكم بتعظيم السلام وتقليل
الكلام وتعجيل القيام حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة الارتقاء

الى السود صعب والانحطاط سهل من الاخلاق المانعة للسود الكذب والكبر

والحسد عدل السلطان خير من خصب الزمان امام عادل خير من مطر وابل
من ملك الدولة والجاه فليجعل زكوته السعادة في الدارين لا حارس مثل
العدل من عدل زاد قدره الزم الشفقة ان اردت السلامة الانصاف
احسن الاوصاف من تحلى بالانصاف بلغ مراتب الاشراف اذا رغب الملك
عن العدل رغبت الرعية عن الطاعة اشقى الولاة من شقيت به رعيته السياسة
اساس الرياسة افة الرياسة ضعف السياسة العفو زكوة الظفر تمام العفو
ان لا يذكر الذنب احمال الكلام خير من اهماله ان الله يحب الشجاعة ولو بقتل
الحية عنايات القاضي خير من شاهد عدل الرشوة اذا دخل من الباب خرج الحق
من الكوة البراطيل تنصر الاباطيل **الباب الثاني** في الاسلام والايمان والصلوة

ووعيد تركها والزكوة والحمد والشكر والصلاح والاعمال الصالحات والخيرات
والحسنات ونياتها والرياء والاجتناب عن المعاصي والتوبة وما يتعلق بها
الاحاديث الشريفة لا شرف اعلى من الاسلام المسلم من سلم المسلمون من يده
ولسانه المسلم اخو المسلم من اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ومن سنن الاسلام الاستغفار
على الدوام المؤمن من امنه الناس شره راس الدين صحة اليقين من اسلم
على يديه رجل وجبت له الجنة والمؤمن عزيز كريم والمنافق خب لئيم المؤمن
مرآة المؤمن المؤمن اخو المؤمن احسن الى جارك تكن مؤمنا لا يؤمن
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه قلب المؤمن عرش الله لا يخرج العبد
المؤمن من الايمان الا الجحود ما ادخله فيه ما يخطر ببالك فالله بخلاف ذلك

عرض المؤمن كدمه تكاسل المرء في الصلوة من ضعف الايمان ان اسوء
الناس سرقة من سرق في صلوته بين العبد المسلم والكفر ترك الصلوة اول
ما يحاسب به الرجل يوم القيمة صلوته الصلوة نور المؤمن افضل الاعمال
الصلوات الخمس اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء والفجر اذا خرج الامام
حرم الصلوة والكلام اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر حصنوا اموالكم
بالزكوة وداووا امراضكم بالصدقات ان اكرم الخلائق عند الله الحمادون
على كل حال اول ما يدعى الى الجنة الذين يحمدون في السراء والضراء وبالشكر
تدوم النعم لا يشكر الله من لم يشكر الناس من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
افضل المكارم اجتناب المحارم من حفظ دينه غنم من حاسب نفسه سلم
من كان لله كان الله معه اول سعادة المرء رضاء الرب من صلح مع الله
لم يفسد مع العبد من خاف الله خاف عنه كل شيء ان من موجبات المغفرة
بذل السلام وحسن الكلام ان من موجبات المغفرة ادخال السرور في قلب المؤمن
الدال على الخير كفاعله ترك الخطيئة اهون من طلب التوبة ترك الحرام خير من طلب
الحلال المستغفر باللسان وهو مصر كالمستهزئ بربه التائب من الذنب كمن
لا ذنب له لا شفيع انجح من التوبة يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم
انما الاعمال بالنيات لا ثواب الا بالنية **الامثال اللطيفة** احب عباد الرحمن
من اتصف بالصلاح والايمان الصلوة والزكوة جناحا الفوز والنجاة
الشكر قيد الموجود وصيد المفقود اذا اعطيت فاشكر واذا ابتليت
فاصبر التحدث بالنعم شكر الاله بطول الثناء شكر الالفاء بحسن الجزاء

شكرمن دونك ببذل العطاء اشرف الناس ازهدهم اكرم الخلق اعبدهم
من احيي الدين امات الشيطان سنن المرسلين مسالك اهل الدين
خير راس المال الديانة قوة القلب صحة الايمان من وثق بالله اغناه
لاينفع اهل القبور الا العمل المبرور لا يفتح ابواب الغيوب الا من سلم
من العيوب اصل الورع ترك الحرام وتجنب الاثام الزم العفاف
يلزمك الكفاف استر عباداتك كما تستر العيوب لولا الصالحون لهلك
الطالحون تقرب الى الله بعداوة نفسك من امات شهوته احيي مروته
من احب نفسه اجتنب الاثام ومن احب ولده رحم الايتام التوبة
الندم على ما فات اعتراف العصاة سبب الغفران لا عمل من لا نية له
اعمال البهيمة ما فعل بغير نية **الباب الثالث** في العلم والعلماء وتعظيمهم
والمحبة اليهم وطلب العلم وحصوله بالسعي والدرس والادب والتاليف
وكلمات الاكابر والامثال والفصاحة والاشعار والانشاء والخطبة
والحفظ والخط والكتابة وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة**
اطلبوا العلم من المهد الى اللحد العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء خيار امتي علماؤها وخيار
علماؤها حلماؤها احفظوا العلماء فانكم تحتاجون في الدنيا والاخرة
اتبعوا العلماء فانهم سراج الدنيا ومصابيح الاخرة ان اهل الجنة
تحتاجون الى العلماء في الجنة فضل العالم على الزاهد كفضلي على امتي
العالم الواحد عند الله اكرم من الف شهيد عليكم بمجالسة العلماء واستماع

واستماع كلام الحكماء من تقدم عالما فكانما جلس على المصحف العلماء امناء الله
على خلقه الفقهاء امناء الرسل ما لم يطلبوا الدنيا ان شر الشر شرار العلماء
وان خير الخير خيار العلماء من يرد الله خيرا يفقهه في الدين افضل العبادة
الفقه طوبى لمن عمل بعلمه النظر في وجوه العلماء عبادة من كان في قلبه
حب العلماء لا يكتب خطيئة من طلب العلم تكفل الله تعالى برزقه الناس عالم
ومتعلم وساير الناس همج العلم في الصغر كالنقش في الحجر العالم والمتعلم
شريكان في الخير انما العلم بالتعلم جمال الرجل فصاحة لسانه الجمال في اللسان
الشعراء امراء الكلام احب العرب لاني عربي ولسان اهل الجنة عربي
والقران عربي العلم صيد والكتابة قيد قيدوا العلم بالكتابة
اتخذوا الكتابة فانه انجح للحاجات **الامثال اللطيفة** رتبة العلم اعلى الرتب
العلم في الصدور لا في السطور قليل العلم خير من كثير العمل صفاء العمر
بالعلم الناس كلهم هالكون الا العالمون خير الدنيا والاخرة بالعلم
شر الدنيا والاخرة بالجهل العلم دعامة الاسلام والعلماء سراج الانام
مصابيح الانام علماء الكرام لولا العلماء لصار الناس كالبهايم لا شهير كالعلم
ولا ظهير كالحلم ثمرة العلوم بالمعلوم كن عالما اخرس ولا تكن جاهلا
افصح عالم معاند خير من جاهل مساعد العجب لمن لا يطلب العلم كيف
كيف يدعو النفس مكرمة من كان من العلم محروما لم يكن من الذل معصوم
فخر العالم بالدين فخر الجاهل بالمال والبنين افتخار العالم بالفضل
والكمال ابتهاج الجاهل بالمال والجلال من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم

علم ما لم يعلم العلم بلا عمل وبال والعمل بلا علم ضلال جمال العالم نشر علمه
علم لا يصلحك ضلال ومال لا ينفعك وبال زكوة العلم تعليمه خير الاباء
من علمك انا عبد من علمني حرفا موت العالم كموت العالم خذ العلم
من افواه الرجال من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره لولا احب الرجال
لبطل العلم السؤال مفتاح خزائن العلم عند الجدال يظهر فضل الرجال
لم يدرك العلم من لم يطل درسه ولم يكد نفسه عليك بالدرس فان الدرس
غرس العلم درس العلم اوله مر البصل ولكن اخره حلو من العسل
آفة العلم النسيان واصل النسيان العصيان لو كان في العلم من دون
التقى شرف لكان ابليس افضل خلق الله واشرف خيانة الرجل في العلم
اشد من خيانته في المال من لم يكن له علم ولا ادب لم يكن له حسب ولا نسب
من كثر ادابه كثر شرفه احسن الكلام ما قل ودل من فرايد الكلام ما دار على السن
الانام المرء مخفي تحت لسانه الذ الكلام اوجزه الكلام الحسن مصايد القلوب
الامثال مصابيح الاقوال الذ الاشياء تلاوة اخبار الكمال لسان الحال
انطق من لسان البيان نعم الناصر الجواب الحاضر كل علم ليس في القرطاس
ضاع تعلموا محاسن الشعر فانه يدل على محاسن الاخلاق لكل شيء لسان
ولسان الزمان الشعر احسن الشعراء اكذبه اكذب النظم اعذبه الاقلام
رسل الكلام الاقلام مطايا الاوهام الاقلام مطايا الفتن القلم احد
اللسانين عقول الرجال تحت اسنة الاقلام كتاب المرء عنوان
عقله كتاب المرء ترجمان عقله الخط عند الفقير مال وعند الغني جمال

عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق الخط ضبط جواهر الكلام احسن الخط لا
ما يقرا احسن الحديث ما يفهم اكتبوا الكتب لا واخر اعماركم عليكم بالحفظ
دون الجمع في كتب ما حفظ قر وما كتب فر ما العلم الا ما حواه الصدر
الباب الرابع في العقل والفهم والقلب والاذهان والادراك واليقين
والظن والفراسة والبصيرة والتيقظ والاشارة والمعاينة والتدارك
والتجربة والقيافة والحكمة وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة** العقل
نور في القلب يفرق بين الحق والباطل سيد اهل الجنة بعد المرسلين
افضلهم عقلا افضل الناس اعقل الناس لكل شيء آلة وآلة المؤمن العقل
يسود المرء بعقله ما اكتسب احد افضل من عقل لكل داء دواء ودواء
القلب العقل ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم الظاهر عنوان
الباطن اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ليس الخبر كالمعاينة راس
الحكمة مخافة الله **الامثال اللطيفة** خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل
اعقل الناس من يحسن المداراة مع اهل زمانه اعقل الرجال لا يستغني عن مشاورة
اولي الالباب ان احسن الظن من حسن العبادة ظن العاقل خير من يقين
الجاهل العاقل يكفيه الاشارة كل عمل يؤذن فيه العقل فهو صواب العاقل
لا يشرب السم اتكاء على ما عنده من الترياق وعلى القلوب من القلوب دليل
من القلب الى القلب روزنة الصباح يغني عن المصباح النور في السواد
من لم يحركه الربيع بازهاره والعود باوتاره فهو فاسد المزاج اليقين لا يزول
لا يفتح ابواب الاسرار الا من صعد الى عالم الانوار القلب امين الجسد

من جرب المجرب حلت له الندامة الباب الخامس في الدعاء والاستعاذة وقراءة
القران والتفأل والتيمن والتطير والنحوسة والاحراز ومخالطة الاخيار
والاشرار ومفارقتهم ومكافات العمل الحسنات ومن زيارة القبور
والرؤيا والرحمة وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة الدعاء سلاح المؤمن
الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد الدعاء هو العبادة ليس شي اكرم
على الله من الدعاء اعدوا البلاء بالدعاء وافشوا السلام السلام قبل
الكلام من اراد ان يتكلم مع الله تعالى فليقرا القران ليلا ونهارا
اشراف امتي حملة القران افضل عبادة امتي قراءة القران خيركم من تعلم
القران وعلمه ان الماهر بالقران مع الكرام البررة القران مائدة الله في ارضه
القران هو الدواء فاتحة الكتاب دواء في كل شي الا السام تفأل تنال
تقلع الجبال ان الله تع يمهل ولا يهمل نضرب الدابة على النفار لا على العثار
من زار قبري وجبت له شفاعتي لم يدخل النار من رآني في المنام اذا تحيرتم
في الامور فاستعينوا من اهل القبور اصدق الرؤيا ما كان في الاسحار
اصدق الرؤيا القيلولة اصدق الرؤيا النهار الامثال اللطيفة من لا ود
للاولاد له ايكم ودمعة اليتيم ودعوة المظلوم الدعاء للاموات بمنزلة
الهدايا للاحياء صدقة الاحياء للاموات الاستغفار نعوذ بالله
من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا شفاء الجنان قراءة القران
اقلام الحق السنة الخلق سعيد الرجل بمصاحبة السعيد اصحاب الاخيار
تاسي الاشرار من خالط الاخيار وقر ومن خالط الارذال حقر جالس

جالس الفضلاء اعداء كانوا او اصدقاء لا تسال عن المرء سل عن قرينه ان
القرين بالمقارن يقتدي ان صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار
الصحبة مع الاحمق نقصان في الدنيا وخذلان في الاخرة لا تصحب الشرير
فان طبعك يسرق من طبعه الطبيعة سارقة والصحبة سارية وحدة
المرء خير من جليس السوء الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون من لم يؤدبه الابوان ادبه
الملوان كل يحصد ما زرع من يزرع الشوك لم يحصد العنب
حصدت ما زرعت ذنبي من ذنبي به ولو بجدار داره ولا يسمن
الدابة عند كبرها سمن كلبك ياكلك بشر القاتل بالقتل ولكابر العلماء
منزل جديد كل قاتل مقتول ولو بعد حين جناح الغافل همة المرء يطير
بهمته من كبرت همته كثرت قيمته من ضعف همته ضعفت منزلته الباب
السادس في الاخلاق الحسنة والحلم والكرم والتواضع والرفق والاناة
والرحم والمعاونة والعادات الحسنة والانسانية والشفاعة والحياء
والادب والوقار ومحبة الاكارم والجبن والبخل والحسد والنظافة
والحلم في غير موضعه وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة حسن الخلق رأس
الحكمة اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ان حسن الخلق الحسن من حسن
خلقه كثر صديقه من تواضع رفعه الله كاد الحليم ان يكون نبيا ثمرة الحلم
من شجرة العلم ما بعث الله نبيا قط الا كان متواضعا ان الله رفيق
يحب الرفق الرفق رأس الحكمة لا يرحم الله من لا يرحم الناس

من لا يرحم لا يرحم ان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه لكل شي
زكوة وزكوة الجاه اعانة الضعفاء الحياء من الايمان خير الناس من
ينفع الناس خير الناس عند الله انفعهم للناس اطلب الخير عند حسان
الوجه احسن الناس وجها احسنهم خلقا ما بعث الله رسولا الا كان
حسن الوجه لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب وتماثيل الامثال اللطيفة
حسن الخلق غنيمة سعة الخلق افضل سعة الدولة جمال الخلق ابهى
من جمال الخلق اذا احب الله عبدا ادبه بالحلم والسكينة من كان له
حلم كل مكان له وطن عليكم بالحلم فانه نتيجة العلم الحليم من يغتنم
الذنب العظيم ان من العبادة لين الكلام وافشاء السلام عادة الكرام
الجود وعادة اللئام الجحود من تمام الكرم اتمام النعم التواضع نعمة
لا تحسد التواضع يكثر المودة التملق امان من التفرق الانسان
عبيد الاحسان من عذب لسانه كثر اخوانه يسود المرء قومه بالاحسان
اليهم من لبس الاحسان كل اخوان الانسانية التواضع عند رفعه
والعفو عند قدرته والعطاء بغير منة اكرم النسب حسن الادب
حلية الاداب احسن من كسوة الثياب حلي الرجال الادب وحلي
النساء الذهب التاج للراس والخلخال للقدم زينة الباطن خير من
زينة الظاهر افراط التواضع يوجب الذلة الباب السابع
في المحبة والمواخاة وحسن المعاشرة والمدارات والخلة والوفاق
واحوال الاخوان والخلان والاعانة للاحباب والنفع منهم والضر

والصبر

والصبر على اذاهم والاختلاط والمجانبة والوحدة والعزلة والوصلة
والفرقة والعهد والصدق والوعد والوفاء وما يتعلق بها الاحاديث
الشريفة الحبكان في الفواد من احب قوما على اعمالهم حشر في زمرتهم راس
العقل مداراة الناس بعد الايمان امرت بمداراة الناس كما امرت باداء
الفرايض لا ينبغي للصديق ان يكون طعانا السلامة في الوحدة الوحدة
خير من جليس السوء الجليس الصالح خير من الوحدة المؤمن الذي يخالط الناس
ويصبر على اذاهم ان حسن العهد من الايمان عهد المؤمن دين عليه
الصدق راس الدين والزهد اساس اليقين الامثال اللطيفة المحبة الميل
الدايم بالقلب الهايم احب الناس من احسن اليك ثم من احسنت اليه
راس المودة في الحرفة وراس العداوة سوء اكرم من لانت كلمته وجبت
محبته بلين الكلام تدوم المحبة رؤية الحبيب جلاء العين دوام السرور
رؤية الاخوان لقاء الخليل شفاء العليل شرط الالفة ترك الكلفة
تشفى النفوس بصداقة الاخوان كما تبرا بالدواء سقم الابدان خير الاخوان
قديمها خير الثياب جديدها تعاشروا كالاخوان تعاملوا كالاجانب
كل شي يميل الى جنسه صديقك من نهاك عدوك من اغراك كثرة الوفاق
نفاق الصديق الموافق خير من الشقيق المنافق واحذروا الصديق
الامين ولا امين الا من خشي الله واحرم دونك واحسن مكافات
الكفايات مواساة الرفاق من كرم الاخلاق المواسات افضل الاعمال
والمداراة اجمل الخصال مداراة الانام بلين الكلام دوام ملازمة

في داوهم ارضهم مادمت في ارضهم حسن المدارات يوجب المصافات
العيش في الرزق بالتقدير لا بالرأي والتدبير العزلة راحة العز في العزلة
وحدة المراء خير من جليس السوء اغتنم فانه اسلم لدينك ضرب الحبيب
انفع من الزبيب العشق داء لا يعرض الا القلوب الفارغة غضب
العشاق كمطر الربيع اطيب الطيب عتاب الحبيب طوبى لمن عاش لحبيب
بلا رقيب لا سرور يعدل صحبة الاخوان فرقة الاحباب لا يسعها الرسالة
والكتاب وعد الكريم دين له وعد الكريم نقد الكريم اذا عهد وفى واذا خلف
جفاء قليل عاجل خير من كثير آجل **الباب الثامن** في الصمت والسكوت
وحفظ اللسان عن العيب والانشاد والفحش من الكلام الحق والمدح والذم
والغيبة والهجو واللوم والعتاب والحسنات والتعييب والامتنان
ومدح المراء نفسه ونقل الذم والشتم والمشتوم وما يتعلق بها **الاحاديث
الشريفة** رحم الله امراء تكلم فغنم او سكت فسلم افضل العبد في حفظ
اللسان من صمت نجا لا يستقيم قلب المراء حتى يستقيم لسانه لا تكمل
احدكم حقيقة الايمان الا من كف لسانه البلاء موكل بالنطق طوبى لمن
شغله عيبه عن عيوب الناس الغيبة اشد من الزناء افضل الكلام كلمة الحق
قل الحق ولو كان مرا قل الحق ولو على نفسك لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا
على عوراتهم المراء ماخذ باقراره **الامثال اللطيفة** الصمت زين العاقل
وستر الجاهل دواء الغضب الصمت للجاهل احسن من السكوت سلامة الانسان
في حفظ اللسان من كثر كلامه كثر اثامه كثرة القول دليل على قلة العقل

كثرة

كثرة الكلام تزل اللسان وتمل الاخوان قلة الكلام ستر العيوب وتقلل الذنوب
انما يهلك الانام من فضول الكلام احفظ راسك من عثرة لسانك بلاء
الانسان من اللسان اللسان صغير الجرم كثير الجرم ضرب اللسان اوجع من طعن
السنان لا تقل فيما لا تعلم ترك الجواب جواب جواب الاحمق السكوت
العيان لا يحتاج الى البيان اكثر اخلاق الكريم تغافله عما لا يعلم التغافل
من اخلاق الكريم لا تذم الكرام بافعال اللئام الغيبة بيان خبث السريرة
من عاب صديقه على كل ذنب كثر عدوه من اثنى عليه بما ليس فيه فقد سخر به
اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب العتاب هدية الاحباب من اعظم
الذنوب تحسين العيوب احق الناس بالملامة من مدح نفسه عند قوم عرفوه
يحسن مدح المراء نفسه وان كان حقا من مدح نفسه فقد اذى ذكره حمقه اصعب
الاشياء على المراء معرفة عيبه كل شاة برجلها معلقة **الباب التاسع** في الدنيا
وسرورها وغرورها وهمومها وذلها وفقرها والانسان وعمره وفنائه
وعمره وبره واقتضاء كل منها الآخر عقيبها والدهر والزمان والحر والبرد
والعقبى والجنة والنار والساعة وقيامها والبطالة والكسل والاهمال والغفلة
والنوم والنهم والفرصة واضاعتها وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة** الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر الدنيا ساعة فاجعلها طاعة المؤمن لا يخلو من قلة
او علة او ذلة كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل فتنة الرجل اهله وماله
وولده وجاره لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر يقول يا ليتني مكانه
من اشراط الساعة اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة من اشتاق

الى الجنة سارع الى الخيرات من شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة من شهد
له اثنان بخير ادخله الله الجنة اكثر اهل الجنة البله البرد عدو الدين ان الملائكة
تفرحون بذهاب الشتاء رحمة للمساكين الصوم في الشتاء غنيمة
البطالة تقسي القلب الفرصة تمر مر السحاب **الامثال اللطيفة** الدنيا
حلم والدنيا والاعتبار بها ظلم الدنيا ذليل وتاركها جليل والعقبى
جليل وطالبها قليل الدنيا بالمال والآخرة بالاعمال اول الدنيا اوار
اوسطها عناء واخرها فناء الدنيا معبرة الاخرة سرور الدنيا غرور
واجد الدنيا ميران وفاقدها سكران اشبه الدنيا بالاشياء بالدنيا
احتلام النائم الدنيا كيوم مضى او شهر انقضى انما الدنيا بلاء وعناء
وسرورها ثابت كالاعياد لا تغتر بصفاء الاوقات فان تحته
غوامض الآفات الناس في الدنيا اغراض البلية ينتقل بها سهام
المنية مصايب الدنيا اكثر من نبات الارض كل راس به صداع لكل
بلية وراها بلية وفوق المحنة محنة الانسان بين انياب الدهر ونوايبه
لعبرة للقوم المختلفين قصص الاولين موعظة للاخرين لا تستغرب الاكدار
مادامت في هذه الدار ومن يرجو من الدنيا وفاء كمن يرجو شرابا من
سراب الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة الناس اجناس واكثرهم انجاس اكثر العوام كالانعام
العوام كالهوام ولو عاش الف عام الناس كلهم من تراب واكرمهم عند الله
اتقاهم الغموم يورث النوم الغموم الذي يعرض القلوب كفارات

الذنوب

الذنوب الحزن مرض الروح اذا رايت نعمة ربك تتابعت عليك فاحذر اذا بلغتم
نهاية الامال فاذكروا حلول الآجال اذا اضايق الامر فانتظر فرجا الفرج مع الكرب
عسر المراء مقدمة اليسر الدنيا يومان يوم لك ويوم عليك يوم لنا ويوم علينا
التسبيح في قبور الاحياء وشماتة الاعداء طول العمر ينسي كل آت قريب
كل ماض بعيد الماضي لا يذكر المستقبل منتظر والحال المعتبر الحر يؤذي والبرد
يقتل الكسل احلى من العسل من اعتاد البطالة لم يفلح ان البطالة والكسل
احلى من اقام العسل ان لم تصدق فنل عمن كسل الغفلة اضر الاشياء
من طال غفلته زال دولته ومن علامة الدولة قلة الغفلة الفرصة سريعة
الفوت بطيئة العود اضاعة الفرصة غصة لا تنفع العدة اذا انقضت
المدة ذهاب الدولة شرب العشيات ونوم الغدوات **الباب العاشر**
في الصحة والامن والمرض والحبوة وعلم الطب والمعالجة والاكل والشرب
واكثاره واقلاله والاحتماء وانواع الاطعمة والضار والنافع والعمى
والموت والاحتراز عن الامراض النادرة وما يتعلق بها **الاحاديث الشريفة**
اغتنم حيوتك قبل موتك اغتنم صحتك قبل سقمك العافية تاج
على رؤس الاصحاء حمى ليلة كفارة ذنوب سنة العلم علمان علم الابدان
وعلم الاديان ما انزل الله داء الا انزل الله له دواء راس الداء الامتلاء
وراس الاحتماء كل قليلا تعش طويلا ان اطول الناس عذابا يوم
القيمة اكثرهم شبعا في الدنيا خير الطعام ما حضر اكرم الخبز فان الله
اكرمه نعم الادام الخل ما افتقر بيت فيه خل القبر اول منزل من منازل الاخرة

اليس المؤمنين اكثرهم للموت ذكرا الامثال اللطيفة اجل النعمة بعد نعمة
الاسلام الصحة والامن لا لباس اجمل من الصحة ذكر العيش نصف العيش
قدر الصحة لا يعرف الا في المرض الصحة تشبه الشباب والسقم يشبه الهرم
شيئان لا يعرفان الا بعد ذهابهما الصحة والشباب اطيب الاشياء العافية
الفقه للاديان والطب للابدان قسوة القلب من الشبع ابل بعد الجماع
ولو قطرة نم بعد الطعام ولو لحظة تمش بعد الطعام ولو لقمة عجبت لمن لا ياكل بعد
الطعام كيف يعيش العليل الذي يشتهي يرجى له الصحة لحم البقر داء ولبنه
دواء وسمنه شفاء هلاك الانام بفضول الطعام وفضول النام وفضول
الكلام خير الشراب بين الطعامين شر الطعام بين الشرابين المعدة بيت الاطعمة
لا تنس الموت فانه لا ينساك ان الليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار
الباب الحادي عشر في المال والغنى واليسار والحلال والحرام والبخل والجبن
والسخاء والعطاء والانفاق والتدبير في المخلص والاسراف والتبذير
والهدايا وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة نعم المال الصالح للرجل الصالح
نعم العون على تقوى الله المال قليل يكفيك خير من كثير يطغيك اكل الحرام
يسد المرام من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة الجنة دار الاسخياء
اذا اعطيت شيئا فكل وتصدق ان الله جواد يحب الجواد الصدقة
على القرابة صدقة وصلة التدبير نصف العيش تصلي الملائكة على الرجل ما
دامت مائدته موضوعة الصدقة تسد سبعين بابا من الشر ان التلطف
بالمحتاجين بالكلام خير من التصدق عليه الرجل في ظل صدقته ان من السرف

ان تاكل

ان تاكل كل ما اشتهيت الهدية رزق من الله فمن اهدي اليه فليقبله الامثال
اللطيفة المال مزيل الهم من هال عليه المال توجهت اليه الامال لا ملك الا
بالرجال المقصود تحل عقود الحقود ولا رجال الا بالمال المال تقطع اعناق
الرجال لا مجد في الدنيا لمن قل ماله لا رسول كالدراهم خير الاموال ما اخذته من
الحلال وصرفته الى النوال شر الاموال ما اخذته من الحرام وصرفته الى الاثام الحلال
يقطر والحرام يسيل الشبهة اخت الحرام سرور الجاهل في لبس الملابس جمال الرجل
بالخصال الحميدة لا بالثياب الجديدة غاية الجود بذل الموجود طعام الخسيس
داء وطعام السخي دواء جود الجواد من كرم رازق العباد الدنيا فانية والمال
عارية افضل الفعال صيانة العرض بالمال اجل النوال ما وصل قبل السؤال
ان موجبات المغفرة بذل الطعام تزاحم الايدي في الطعام بركة اخس الناس
من اخذ بغير حق وانفق في غير مستحق الاسراف ما لا يكون في محله وان قل
شر الطعام طعام الوليمة الذي يدعى اليه الاغنياء ويمنع عنه الفقراء من
قدم هديته نال امنيته نعم الشفيع الهدية بين يدي الحاجة ان الهدايا
على مقدار مهديها الباب الثاني عشر في الكسب والتجارة والزراعة والصناعة
والطلب والسعي والاقدام والجد والتعب والحصول والطمع والحرص
والقناعة والياس والرجاء وطول الامل والسؤال والانتظار والربح
والخسران والوجدان والحرمان والزيادة والنقصان وما يتعلق بها
الاحاديث الشريفة الكاسب حبيب الله طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة
من مات بعيا من كسب الحلال وجبت له شفاعتي عمل الابرار من الرجال الخياطة

وعمل الابرار من النساء الغزل من طلب وجد وجد اذا اراد الله شيئا
هيا اسبابه اشرف الاعمال قصر الامال الرحمة رحمة الامثال اللطيفة كسب
الحلال والنفقة على العيال من اعمال الابدال من ضيع ايام حرثه ندم
ايام حصاده القناعة في الكف امان من الفقر من طلب جلب من
قرع الباب ولج ولج من قرع الباب سمع الجواب الابرام يحصل المرام
حصول المرام بالاقدام الحرص ينقص قدر الانسان الرزق مقسوم
والحريص محروم لولا الحرص لخربت الدنيا استراحة النفس في الياس
الراحة في الياس من يشكو شيئا استغنى عنه رب رجاء تودي الى الحرمان ما اقبح
الخضوع عند الحاجة الحاجة تفتح ابواب الحيل الحاجة الموت الاكبر طول
الامل يمنع خير العمل سؤال الكريم من اللئيم اشد من العذاب الاليم السؤال مذلة
الحياء رب ارباح يودي الى الخسران الغرم بالغنم رب شي فات احسن مما
فات من استعجل قبل اوانه عوقب بحرمانه الاستعجال شوم والمستعجل محروم
ليس الواجد كالفاقد والمتعدد كالواحد اذا عال الامر الى الكمال عاد
الى الزوال الباب الثالث عشر في الفقر والاحتياج والشكوى واحوال
الفقراء والدين والديون واداته والمطل والبخل والحسنة والامساك
وكفران النعمة والتوكل والرضا والقدر والقضاء وما يتعلق بها
الاحاديث الشريفة الفقر راحة الغنى عقوبة كاد الفقر ان يكون كفرا الفقر
سواد الوجه في الدارين الكاسب في السوق دناءة لا هم مثل هم الدين
ولا وجع مثل وجع العين ابخل الناس من بخل بالسلام العبد يدبر والله

بقدر

يقدر ان الله خلق للجنة اهلا وللنار اهلا وهم في اصلاب ابائهم المقدر
كائن توكل على الله يكفيك من وثق بالله اغناه من توكل على الله كفاه
الامثال اللطيفة اعز الناس الفقير الصابر طوبى لمن له نفس صابرة لا تظهر
الفقر وان كنت فقيرا ضاق صدر من ضاقت يده قلة المال وكثرة العيال
نعوذ بالله من ذلك الحال من قل ديناره قل مقداره الفقر الانس بالمعدوم
اذا قل مال المرء قل جاهه الجوع يرضى بجيفة الاسد سلاح الضعفاء
الشكاية اداء الدين من الدين مطل الغني ظلم من اغلق على اجنة بابه
ذم الناس خلقه واداته بشر مال البخيل بحادث او وارث كافر النعمة بين
سخط الخالق تجانبة الصديق دناءة من رضي بالقضاء صبر على البلاء
رضا المرء بالقضاء منتهى الرضا اذا جاء القضاء عمي البصر كل ات قريب
والمقدر نصيب الحاجات تطلب بالرجاء وتدرك بالقضاء السعادة
في مساعدة القضاء الامور مرهونة باوقاتها وللامور مواقيت مقدرة
دولة الجاهل عبرة للعاقل الباب الرابع عشر في الصبر والتحمل والحزم والاحتياط
والتاني والاستخارة والمشاورة وتركها والنصح والوعظ والاتعاظ وعدم
قبول النصيحة والراي الصواب والامانة والصلح والاعتذار وقبوله
وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة من صبر ظفر الصبر نصف الايمان ما رزق
العبد رزقا اوسع من الصبر المؤمن كثير البلوى قليل الشكوى المنافق
كثير الشكوى كثير الدعوى اصل الحزم سوء الظن من قبل النصيحة غنم الاناة
من قبل الرحمن والعجلة من عمل الشيطان اولا يتفقدون من دينكم الامانة

الصلح سيد الاحكام، العذر عند كرام الناس مقبول الامثال اللطيفة
الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، الصبر يحكم الشجاع من خصال
الايمان، الصبر مفتاح الفرج، النظر لعواقب الامور مفتاح لابواب
السرور، المشورة لقاح العقول ترك المشورة مفتاح الملامة، لا صواب
مع ترك المشورة، اعقل الرجال لا يستغني عن مشاورة اولي الالباب، الرأي
الرشيد اجدى من الايدي الشديد، اعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح،
اصلاح الامور صعب وافسادها سهل، اعتراف العصيان سبب الغفران
علامة التائبين ترك الذنب الله اعلم الباب الخامس عشر في الشيب والضعف
وطول العمر والشباب والاباء والامهات والاولاد والغلمان وتاديبهم
والاقارب والاصول والاتباع وصلة الرحم والعبيد والجواري واحوالهم
والاسماء والالقاب والكنى وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة افضل
الناس يوم القيمة مؤمن المعمر، ان الله يحب الثمانين السعادة طول
العمر في طاعة الله تع، اغتنم شبابك قبل هرمك، رضاء الرب في رضاء
الاب، دعاء الوالد كدعاء النبي على امته، الجنة تحت اقدام الامهات،
اولادنا اكبادنا صغارها امراؤنا كبارهم اعداؤنا، اعدلوا بين اولادكم
اكرموا اولادكم، وحسنوا ادابهم لان يؤدب احدكم ولده خير له من
ان يتصدق كل يوم بنصف صاع، من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه، صلوا ارحامكم ولو بالسلام، لا يدخل الجنة قاطع الرحم اول
من يدخل الجنة مملوك اطاع الله واطاع سيده، احب الاسماء الى الله تعالى

عبد الرحمن وعبد الله، ما بعث الله رسولا الا كان حسن الوجه وحسن الاسم
وحسن الصوت الامثال اللطيفة الشيب عنوان الموت، ليس الشيب من العمر
الشيب مجمع الامراض، طول العمر في الطاعة من خلع الانبياء، بركة العمر حسن
العمل، اذا غلب المشيب على الشباب، فقد قرب الرجل الى التراب، ولد الشيخ يتيم
اخر الشباب الشيب، صحبة الصغار خذلان، وحمق لا يعرف قدر الشباب
الا الشيوخ، من طال عمره رأى من الحوادث، من طال عمره كثر مصائبه،
من سعادة المرء ان يشبه اباه، ولد الرجل من اطيب كسبه، كثرة العيال
فضيحة الرجال، اوجع مصائب العباد موت الاولاد، اهرب من الاقارب
كما تهرب من العقارب، اقاربك اعداؤك، اقرب الاقارب اشد من العقارب،
يسقط الفرع اذا سقط الاصل، التابع يسقط بسقوط المتبوع، حسن نبات
الارض من كرم البذر، اذا كثر الخادم كثر الشياطين، جوع كلبك يتبعك
ان الكلب لا يتبع حين يشبع، العبودية ترك الدعوى واحتمال البلوى
احب الاسماء الى الله ما فيه اقرار بالعبودية الباب السادس عشر في النساء
وحسنهن وقبحهن وعفتهن والعاشرة معهن والتزوج والطلاق وما
يتعلق بها الاحاديث الشريفة الدنيا متاع، متاع الدنيا المراءة الصالحة،
الحراير صلاح البيت والاماء هلاكه، دعادة النساء جلوسهن في البيت، خير
مساجد النساء قعر بيوتهن، لا تسكنوا نساءكم الغرف، ولا تعلموهن الكتابة
استعيذوا بالله من شرار النساء، وكونوا من خيارها على حذر، شاوروهن
خالفوهن، عليكم بالابكار فانهن اشد حبا واقل غنا، من تزوج

فقد حرس نصف دينه، الطلاق يمين الفساق الامثال اللطيفة اودع
النساء لا يستغني عن الزوج، النساء منظر الرجل وقرة عينه خير اخلاق النساء
الجبن، لا ينبغي للعاقل ان يمدح امراته الا بعد موتها، نجابة الاولاد من قبل
الامهات، لا ترفع عصاك عن اهلك، كيد النسوان اشد من كيد الشيطان
لا وفاء للنساء، جنبوهن الكتابة ولا تسكنوهن في الغرف، لا تسمعوهن
الغناء فانه داعية للزنا، ثلثة ليس فيها الوفاء السيف والفرس والنساء،
شهواتهن على عقولهن، هلاك الرجل في طاعة النساء، المسلمة بنت عشرة
لوزة مقشرة، بنت خمس عشر لعبة اللاعبين، بنت عشرين لحم وشحم، بنت ثلثين
ام بنات وبنين، بنت اربعون عجوز في الغابرين، بنت خمسين لو قتلوها
بالسكين، بنت ستين عليها لعنة الله والملائكة اجمعين، لا يشبع العين
من النظر، ولا الارض من المطر، ولا الاذن من الخبر، ولا الانثى من الذكر، موت الزوجة
حزن ساعة الباب السابع عشر في الظلم والظلمة والبغي والشر واحوال الاشرار
والاراذل والعناد واللجاج والخلاف والخبث وسوء الاخلاق والعادات
الذميمة والعجب والتكبر وقلة الحياء والبدع واحداثها والمشاتمة والمضاربة
والمقاتلة والكفر والكفار والاحسان مع الامتنان وما يتعلق بها،
الاحاديث الشريفة الظلم ظلمات يوم القيمة، اتقوا دعوة المظلوم ولو كان
كافرا، دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه، شر الناس
عند الله من طال عمره وساء عمله، شر الامور محدثاتها، لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس، من ادعى ما ليس له فليس منا، سوء الخلق من ذنب

لا يغفر، لكل ذنب توبة الا سوء الخلق، خصلتان لا يجتمعان في قلب المؤمن
البخل وسوء الخلق، لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر، لعن الله
الواصلة والمستوصلة، لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله تع، اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، من شهر على المسلمين سيفا فقد ابطل
دمه، اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم الامثال اللطيفة الظلم
يجلب النقم ويسلب النعم، من ظلم قصر عمره، ظلم الظالم يقوده الى الهلاك،
الظالم في درجة العقوبة وان طالت مدته، من كان لنفسه ظالما كان لغيره
اظلم، اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه، اظلم الظالمين لنفسه من رغب
في مودة من لا ينفعه، لا ظفر مع البغي، البغي سائق الى الشر، من طال عدوانه
زال سلطانه، شر الناس من ينصر الظلوم ويخذل المظلوم، شر الناس من احيا
بدعة متروكة، شر الاخوان من اذا حضر اثنى ومدح، واذا غاب شتم وقدح،
شر الناس من يبيع الناس، لا يفلح بايع البشر وقاطع الشجر، وذابح البقر، العناد
والندامة اخوان اللجاج، والضجرة توأمان، كثرة الخلاف شقاق، وكثرة الوفاق
نفاق، لا شرف مع سوء الادب، المنع على الفاسد فاسد، التكبر على المتكبر صدقة
[illegible] على الناجي حجة بترك [illegible]، عجبت لمن يجري مجرى البول كيف يتكبر مبداء
المرء نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة، عجبت
لمتكبر كان امس نطفة ويكون غدا جيفة، شدة الانقباض تورث التهمة،
الحرمان جزء من الامتنان الباب الثامن عشر في الغضب والحدة والكظم [illegible]
والزهد والمزاح والسخافة واللغو والعبث والضحك والبكاء وحفظ

الاسرار وافشائها والشهوة واتباعها وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة
لا تغضب ويل لمن يغضب ويلي غضب الله تعالى صدقة السر تطفي غضب
الرب من كظم غيظا وهو يقدر ملأ الله تعالى قلبه امنا وايمانا من كثر مزاحه
ذهب وقاره ان الله تعالى يحب معالي الامور ويل للذي يحدث ليضحك
الناس ويل له ويل له كثرة الضحك يميت القلب ان الله يحب كل قلب
حزين اخفاء السرائر من المروة سرك اسيرك فان تكلمت به كنت اسيره الزنا يورث
الفقر زنا العين النظر الحرام الخبائث الامثال اللطيفة دواء الغضب
يزيل العقل اول الغضب جنون واخره ندم اسرع الناس غضبا الصبيان
والنساء احضر الناس جوابا من لم يغضب من كثر مزاحه زالت هيبته
المزاح يذهب المهابة السر امانة حق الاسرار صونها عن الاغيار ان
الفحش والتفحش ليسا من الاسلام المال مادة الشهوات لولا الشهوات
لانقطع النسل اهل العفاف اشرف الاشراف الخمر مصباح السرور
ومفتاح الشرور الباب التاسع عشر في السفر ووقته والرفيق والغربة والنقلة
والدعوة والاجابة والضيافة والضيف واحواله والاكرام والتعظيم والتحقير
والاجتماع وما يتعلق بها الاحاديث الشريفة سافروا تصحوا السفر قطعة
من النار السفر قطعة من العذاب السفر هو العذاب اياكم والشخوص في يوم
الاحد نعوذ بالله من شر يوم الاحد الرفيق ثم الطريق حب الوطن من الايمان
من سعادة المرء المسكن الواسع شرف البلاد سوكنها لا باماكنها الجار
ثم الدار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره زر غبا تزدد حبا

الضيف

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت اذا اربعين السروية

الضيف نزل برزقه اكرموا اضيافكم من مشى الى الطعام لم يدع اليه فقد خرج
اليه سارقا الامثال اللطيفة السفر وسيلة الظفر اذا طالع القمر طاب السفر
السفر قطعة من السقر السفر قطعة من العذاب لان فيه فراق الاحباب الرفيق
قبل الطريق الغريب لا صديق له لا غربة المفاضل ولا وطن للجاهل
فقر المرء في الوطن غربة غنى المرء في الغربة وطن حب الجاه والاوطان
ضدان لا يجتمعان بيت العنكبوت يكفي لمن يموت زيارة الضعفاء
من التواضع لا تنقل اقدامكم الى من لا يعرف اقداركم قلة الزيارة امان
من الملالة من خاف ان يثقل فليس بثقيل اكرام الاضياف من عادة الاشراف
عند الامتحان يكرم المرء او يهان الباب العشرين في الجهل والحمق وقلة العقل
والشهوة والخطاء والنسيان والذلة والكذب والحسد والعداوة
والبغض والنفاق والاهانة والفقر وسوء الفهم وسوء الظن والعجلة
والذنب والعصيان والمجاهرة بالمعاصي والامانة والخيانة والافتراء وما يتعلق
بها الاحاديث الشريفة للجاهل كالخنفساء اذا حركته فساء الا فقر اشد من الجهل
الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون صديقا لغيره نجاة الاحمق في فمه اعظم الخطاء
باللسان الكذب افة الحديث الكذب الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر
لا ايمان لمن لا امانة له الاحمق من رغب مودة من لا ينفعه صحبة الاحمق
عذاب الروح الضرر اذا قاد الضرير وقعا في البئر معا الانسان محل النسيان
لا راحة للجاهل اذا كان فيه حسد العاقل يخفيه والجاهل يفشيه لا يسود الا
بسبب الحسد اعظم الذنوب ما استخف صاحبه تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصية من الامام الاعظم ابي حنيفة رضوان الله عليهم اجمعين
على مذهب اهل السنة والجماعة لما مرض ابو حنيفة رضي الله عنه اجتمع عليه
اصحابه واستوصوا منه وصيته على طريق اهل السنة والجماعة فامر بخادمه
حتى اجلسه وجلس خلفه واسند ظهره اليه ثم قال اعلموا اصحابي واخواني
ان مذهب اهل السنة والجماعة على اثني عشر نوعا فمن استقام على هذه
الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب الهوى فعليكم اصحابي واخواني
بهذه الخصال حتى تكونوا في شفاعة نبينا محمد يوم القيمة اولها الايمان
وهو اقرار باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة بالقلب اما الاقرار
وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين
وكذلك المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل
الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون وفي حق اهل الكتاب الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فصل والايمان لا يزيد
ولا ينقص لانه لا يتصور زيادته الا بنقصان الكفر ولا يتصور
نقصانه الا بزيادة الكفر فكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد
في حالة واحدة مؤمنا حقا وكافرا حقا والمؤمن مؤمن حقا والكافر
كافر حقا وليس في الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك لقوله تعالى

اولئك

اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون
من امة محمد صلى الله عليه وسلم كلهم مؤمنون حقا وليسوا الكافرين
فصل والعمل غير الايمان والايمان غير العمل بدليل ان كثيرا من
الاوقات يجوز ان يرفع العمل عن المؤمن ولا يجوز ان يقال ارتفع
عنه الايمان فان الحائض رفع الله عنها الصلوة ولا يجوز ان يقال
رفع عنها الايمان او امرها بترك الايمان وقد قال الشرع دع الصوم
ثم اقضه ولا يجوز ان يقال دع الايمان ثم اقضه ويجوز ان يقال
ليس على الفقير الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان ثم نقر
بان تقدير الخير والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم احد من غيره فصار
كافرا بالله تعالى وبطل توحيده ان كان له التوحيد فصل والثاني نقر
بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفريضة بامر الله تعالى
ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه وتقديره وتخليقه وحكمه وعلمه
وتوفيقه وكتابه في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله تعالى
ولكن بمشيته ومحبته ورضائه وتقديره وقضائه وحكمه وعلمه
وتوفيقه وتخليقه وكتابه في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر
الله تعالى ولكن بمشيته لا بمحبته ولكن بقضائه وتقديره لا بتوفيقه
ولكن بخذلانه وبعلمه وكتابه في اللوح المحفوظ اعلم بان الكفر والمعصية
بعلمه وقضائه وقدره لا بامره ولا برضائه ولا بمحبته فصل والثالث
نقر بان الله تعالى منزه عن العرش وعلى العرش استوى من غير تمكن من عرش

ان يكون حاجة واستقرارا عليه في الجلوس والموجه والحافظ العرش
وغير العرش هو الله تعالى فلو كان محتاجا لما قدر على الايجاد والحفظ
مثل المخلوقين فلو صار محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش
اين كان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا فصل والرابع نقر بان القران
كلام الله تعالى ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو صفته على
التحقيق مكتوب في المصاحف ومقروء بالالسن ومحفوظ في الصدور
غير حال فيها والحبر والكاغد والكتابة مخلوقة كلها لانها افعال العباد
وكلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والايات
كلها آلة القران والكتابة لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته
ومعناه انه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى مخلوق
فهو كافر بالله تعالى والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه مقروء و
مكتوب ومحفوظ من غير مزايلة عنه ابدا فصل والخامس نقر
بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لقوله تعالى والسابقون
والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق
فهو افضل ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق شقي
فصل والسادس نقر بان العبد مع اعماله واقراره ومعرفته
مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان تكون مخلوقة والمعبود
خالق وليس بمخلوق فصل والسابع نقر بان الله تعالى

خلق الخلائق كلهم ولم يكن لهم طاقة لانهم محدثون ضعفاء عاجزون
اسيرون والله تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى والله خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم والكسب بالعلم حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع
المال من الحرام حرام والخلق على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه
والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تعالى فرض على المؤمن
العمل بعد ايمانه وعلى الكافرين الايمان وعلى الكافرين الاخلاص لقوله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها
الكافرون امنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا فصل والثامن
نقر بان الاستطاعة مع الفعل لا قبله ولا بعده لانه لو كان قبل الفعل لكان
العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الفعل فهذا خلاف حكم النص لقوله تعالى
والله الغني وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال حصول
الفعل بلا استطاعة فصل والتاسع نقر بجواز المسح على الخفين
للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد
هكذا ومن انكر فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب بالخبر المتواتر والقصر
والافطار في السفر حلال بنص الكتاب لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة والافطار لقوله تعالى فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فصل والعاشر نقر بان
الله تعالى امر القلم بان يكتب فقال القلم ماذا اكتب يا رب قال اكتب
ما هو كائن الى يوم القيمة لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير

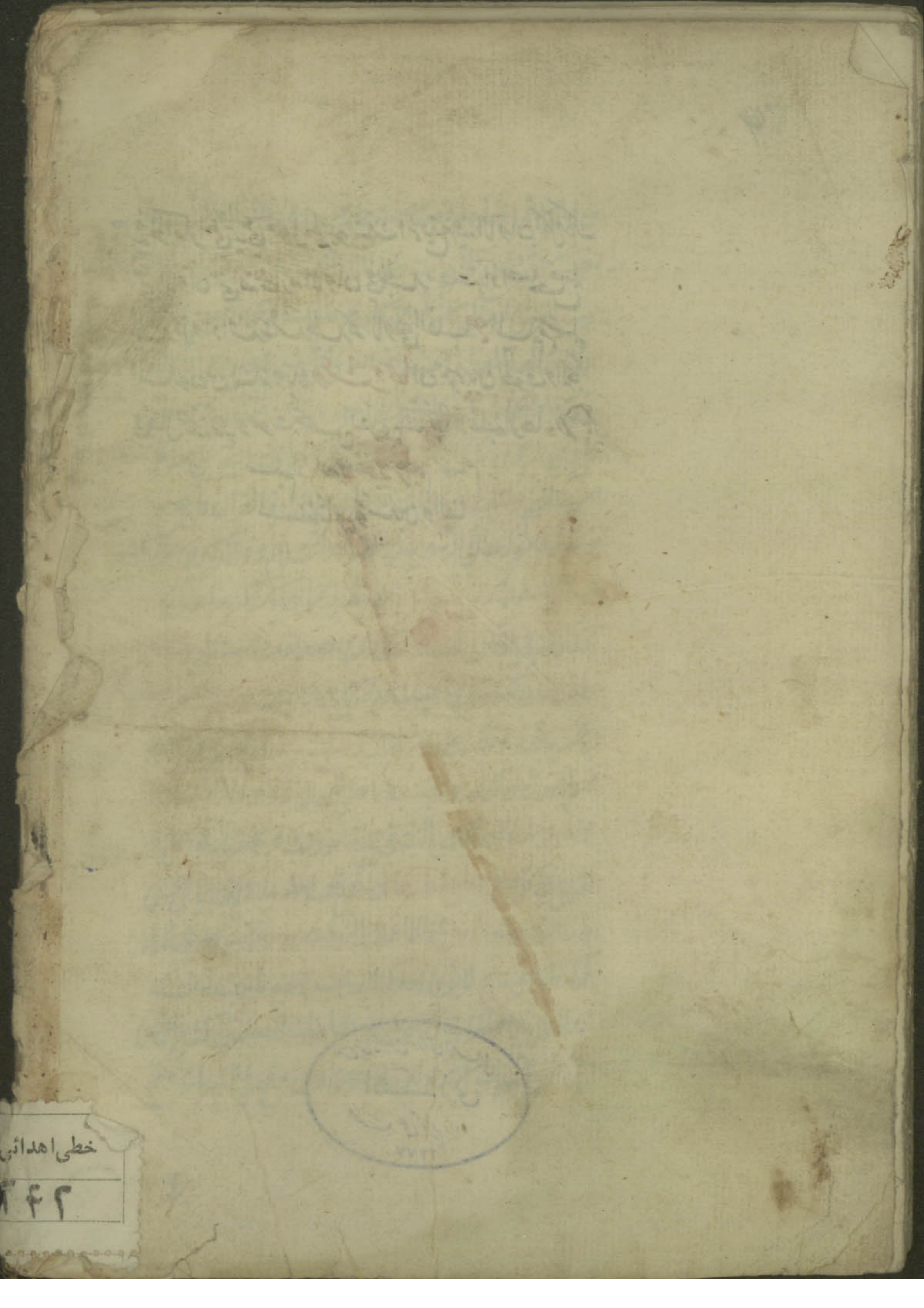
وكبير مستطر فصل والحادي عشر نقر بان عذاب القبر كائن لا محالة
وسؤال منكر ونكير حق لورود الاحاديث والجنة والنار حق وهما مخلوقتان
لاهلهما لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكافرين اعدت للكافرين
خلقهما الله تعالى للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فصل والثاني عشر
نقر بان الله تعالى يحيي النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب واداء الحقوق لقوله تعالى
وان الله تعالى يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى حق يرونه
اهل الجنة بلا كيف ولا تشبيه ولا جهة يعرفونه كما يعرفون اليوم
الشفاعة لمحمد صلى الله عليه وسلم حق لكل من كان اهلا للجنة
وان كان صاحب الكبيرة وعائشة رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى
افضل نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة من الزنا وبريئة
عما قالت الروافض فمن شهد بالزنا وهو كافر واهل الجنة في
الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون لقوله تعالى في حق المؤمنين
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وفي حق الكفرة
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون جعلنا الله واياكم
من اصحاب الجنة ومن الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه امين يا رب العالمين تمت وصية ابي حنيفة رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال ابو حنيفة رضي الله عنه لابنه حماد يا بني ارشدك الله وايدك اوصيك
بوصايا ان حفظتها وحافظت عليها رجوت لك السعادة في دينك
ودنياك ان شاء الله تعالى اولها مراعاة التقوى بحفظ جوارحك
من المعاصي خوفا من الله والقيام باوامره عبودية له وثانيها ان لا تستقر
على جهل ما تحتاج الى علمه وثالثها ان لا تعاشر الا من تحتاج اليه في دينك
او دنياك ورابعها ان تنصف من نفسك ولا تنتصف لها الا لضرورة
وخامسها ان لا تعادي مسلما او ذميا وسادسها ان تقنع من الله بما رزقك
من مال وجاه وسابعها ان تحسن التدبير فيما بيدك استغناء به عن الناس
وثامنها ان لا تستهين عند الناس عليك وتاسعها ان تقل نفسك من
الخوض في الفضول وعاشرها ان تلقى الناس مبتديا بالسلام محسنا في الكلام
ومتحببا الى اهل الخير مداريا لاهل الشر وحادي عشرها ان تكثر ذكر الله تعالى
والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم وثاني عشرها ان تشتغل لسيد
الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من
قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات
من يومه دخل الجنة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه حين قيل له قد احترق بيتك
قال ما احترق لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها اخر النهار لم تصبه
مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
كل ذي شر ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم وثالث عاشرها ان تواظب على قراءة القران كل يوم
وتهدي ثوابها الى الرسول عليه الصلوة والسلام ووالديك واساتيذك
وسائر المسلمين ورابع عاشرها ان تحترز من اصحابك اكثر من اعدائك
اذ قد كثر في الناس الفساد فعدوك من صديقك مستفاد وخامس
عاشرها ان تكتم سرك وذهبك وذهابك ومذهبك وسادس عاشرها
ان تحسن الجوار وتصبر على اذى الجار وسابع عاشرها ان تتمسك بمذهب
اهل السنة والجماعة وتجتنب عن اهل الجهالة وذوي الضلالة
وثامن عاشرها ان تخلص النية في جميع امورك وتحترز في اكل
الحلال على كل حال وتاسع عاشرها ان تعمل بخمسة احاديث انتخبتها من خمس
مائة الف حديث الاول انما الاعمال بالنيات ب من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه ج لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه د
ان الحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع

في الحرام كراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك
حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ه المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده وعشرونها ان تكون بين الخوف والرجاء
في حال صحتك وتموت بحسن الظن بالله تعالى وغلبة الرجاء وتغلب
سليم ان الله غفور رحيم تمت
سنة ثامن وتسعين والف



خطی اهدائی